



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : د. باسم القاسم  
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 6642

التاريخ : الثلاثاء 2025/1/28

## الفبر الرئيسي



بالبكاء والزغاريد والتكبيرات... مئات  
آلاف النازحين يعودون لشمال قطاع  
غزة سيراً على الأقدام

... ص 5

## أبرز العناوين



حماس تُسلم قائمة بأسماء 25 رهينة على قيد الحياة من بين 33 سيفرج عنهم

ترامب بعد حديثه مع السيسي: أعتقد أنه وملك الأردن سيقبلان بنقل بعض سكان غزة لبلديهما

مدير مركز الزيتونة: "طوفان الأقصى" أعاد صياغة معادلة الصراع.. مستقبل غزة يجب أن يكون فلسطينياً

سرايا القدس تبث فيديو للأسيرة أربيل يهود تناشد فيه ننتيا هو وترامب الالتزام بالصفقة

قناة إسرائيلية: جنود الاحتلال غادروا "تساريم" وهم يذرفون الدموع

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

| السلطة:            |                                                                                    |
|--------------------|------------------------------------------------------------------------------------|
| 2.                 | أبو ردينة: مشاريع التهجير والوطن البديل مرفوضة وتعزز عدم الاستقرار في المنطقة      |
| 3.                 | مسؤول بغزة للجزيرة: غرفة عمليات لمتابعة النازحين ويلزمنا 120 ألف خيمة للإيواء      |
| 4.                 | رئيس بلدية رفح للجزيرة نت: مدينتنا منكوبة وانسحاب الاحتلال منها خادع               |
| 5.                 | سلطة النقد: مليار دولار حجم القروض المتعثرة على المواطنين في غزة                   |
| المقاومة:          |                                                                                    |
| 6.                 | حماس تسلم قائمة بأسماء 25 رهينة على قيد الحياة من بين 33 سيفرج عنهم                |
| 7.                 | سرايا القدس تبث فيديو للأسيرة أربيل يهود تناشد فيه ننتياهو وترامب الالتزام بالصفقة |
| 8.                 | شهيديان من القسام و3 إصابات بقصف الاحتلال مركبة في مخيم نور شمس                    |
| 9.                 | قيادي بحماس: إذا فشلت خيارات حكم غزة فسننتولى مع الشركاء إدارتها                   |
| 10.                | حماس: عودة النازحين انتصار لشعبنا وهزيمة للاحتلال                                  |
| 11.                | مصطفى البرغوثي: كطائر العنقاء.. الفلسطينيون يتحدون الدمار بالعودة إلى ديارهم       |
| 12.                | مقاتلو القسام يستقبلون العائدين إلى غزة                                            |
| الكيان الإسرائيلي: |                                                                                    |
| 13.                | ننتياهو: حماس هم النازيون الجدد ونحن ملتزمون بهزيمتهم نهائيا                       |
| 14.                | ننتياهو يخطط للقاء مع ترامب بالبيت الأبيض الأسبوع المقبل                           |
| 15.                | سموتريتش يسحب تهديده بالانسحاب من حكومة ننتياهو                                    |
| 16.                | قناة إسرائيلية: جنود الاحتلال غادروا "نتساريم" وهم يذرفون الدموع                   |
| 17.                | كاتس ينفي اشتراط تعيين رئيس أركان الجيش بتأييد قانون التجنيد                       |
| 18.                | ننتياهو بالمحكمة: "لست مريضا بأي مرض عضال والجمهور يعلم بمرضي"                     |
| 19.                | "إسرائيل" تعلق الرحلات الجوية إلى بافوس بقبرص لأسباب أمنية                         |
| 20.                | مسؤول في استخبارات جيش الاحتلال: الحرب حُسمت لصالح حماس                            |
| 21.                | خوف إسرائيلي من دول القارة الأوروبية.. وبلجيكا تصنف بمستوى "تهديد 2"               |
| 22.                | سموتريتش: نُصرّ على العودة للحرب... وهجرة الغزيين هي الحل                          |
| 23.                | "إسرائيل" تعتقل اثنين من جنودها بتهمة التخابر مع إيران                             |
| 24.                | كيف أثر وقف إطلاق النار في غزة على اقتصاد "إسرائيل"؟                               |

|    |     |                                                                                          |
|----|-----|------------------------------------------------------------------------------------------|
| 22 | 25. | سفيرة تل أبيب بموسكو: الروس الذين انتقلوا لإسرائيل بدؤوا العودة                          |
| 22 | 26. | الجيش الإسرائيلي يدين فيديو لجندي يرتدي ملابس داخلية نسائية خلال مدهامة في الضفة الغربية |
| 22 | 27. | الجيش الإسرائيلي: مستمرون في إعادة الانتشار بشكل تدريجي بجنوب لبنان                      |
| 23 | 28. | مسؤول إسرائيلي: بعض رهينات غزة المفرج عنهن احتُجزن في أنفاق لشهور                        |
|    |     | <b>الأرض، الشعب:</b>                                                                     |
| 24 | 29. | بمجرد وصولهم.. العائدون لشمال غزة يشرعون ببناء خيامهم على أنقاض منازلهم                  |
| 24 | 30. | كيف يجري فحص الفلسطينيين العائدين لشمال غزة بحثاً عن أسلحة                               |
| 25 | 31. | الاحتلال يصعد عدوانه على الضفة ويهجر آلاف العائلات بجنين وطولكرم                         |
|    |     | <b>مصر:</b>                                                                              |
| 26 | 32. | "النواب المصري": أطروحات تهجير الفلسطينيين خطر جسيم على الأمن الإقليمي                   |
| 26 | 33. | الأزهر: نرفض كل خطط ومحاولات تهجير الفلسطينيين                                           |
|    |     | <b>الأردن:</b>                                                                           |
| 26 | 34. | "النواب الأردني": نرفض كل محاولات تهجير الفلسطينيين ولا أحد يملك حق تقرير مصيرهم         |
| 27 | 35. | وزير خارجية الأردن: الحديث عن وطن بديل للفلسطينيين مرفوض                                 |
|    |     | <b>لبنان:</b>                                                                            |
| 27 | 36. | أمين عام "حزب الله": لا تمديد للحظة واحدة وللمقاومة حق التصرف                            |
| 28 | 37. | تقرير: 7 مقاتلين من "حزب الله" أسرى لدى "إسرائيل"                                        |
|    |     | <b>عربي، إسلامي:</b>                                                                     |
| 28 | 38. | وصول أول دفعة من المساعدات القطرية لقطاع غزة                                             |
| 28 | 39. | أبو الغيط: الجامعة العربية تساند موقف مصر والأردن الراض لـ"التهجير"                      |
| 29 | 40. | "التعاون الإسلامي" ترفض مخططات تهجير الفلسطينيين من أرضهم                                |
| 29 | 41. | ألبانيا تنفي وجود خطة لتهجير 100 ألف فلسطيني إليها                                       |
| 30 | 42. | البرلمان العربي يرفض رفضاً قاطعاً أية مبادرات تدعو لتهجير الشعب الفلسطيني                |

|    |                                                                                                    |
|----|----------------------------------------------------------------------------------------------------|
| 30 | 43. وقفة احتجاجية ضد التوغل الإسرائيلي في القنيطرة                                                 |
|    | دولي:                                                                                              |
| 31 | 44. ترامب بعد حديثه مع السيسي: أعتقد أنه وملك الأردن سيقبلان بنقل بعض سكان غزة لبلديهما            |
| 31 | 45. مسؤولون بإدارة ترامب: إعادة إعمار غزة أسهل بكثير مع رحيل سكانها                                |
| 32 | 46. وزير الخارجية الأمريكي يبحث مع عبد الله الثاني اتفاق وقف إطلاق النار في غزة                    |
| 32 | 47. ترامب سيوقع على أمر لإنشاء قبة حديدية أميركية للدفاع الصاروخي على غرار القبة الإسرائيلية       |
| 32 | 48. الأونروا تتعهد بمواصلة أنشطتها في غزة بعد 30 الجاري                                            |
| 33 | 49. الاتحاد الأوروبي يتفق على تفعيل الرقابة على معبر رفح                                           |
| 33 | 50. منظمة يونيسيف: وقف النار وحده لن ينهي معاناة الأطفال في قطاع غزة                               |
| 34 | 51. ألمانيا ترفض تصريحات ترامب بشأن غزة وإيطاليا تقلل من أهميتها                                   |
| 34 | 52. نائبة رئيس محكمة العدل الدولية متهمة بالانتحال في تحفظها بشأن فلسطين                           |
| 35 | 53. سيناتور أمريكي يصف دعوة ترامب لتهجير فلسطيني غزة بغير العملية                                  |
| 35 | 54. شركات أمنية أمريكية تدعم "إسرائيل" لأول مرة في قطاع غزة                                        |
|    | حوارات ومقالات                                                                                     |
| 36 | 55. مدير مركز الزيتونة: "طوفان الأقصى" أعاد صياغة معادلة الصراع.. مستقبل غزة يجب أن يكون فلسطينياً |
| 39 | 56. هل تخدم السلطة الفلسطينية خطط نتنياهو؟... د. عمار علي حسن                                      |
| 42 | 57. "تنظيف" غزة أم إسرائيل؟... جوزيف مسعد                                                          |
| 44 | 58. لترامب: الفلسطينيون يدركون المؤامرة.. ويفضلون الخيام على اقتراحك... رون بن يشاي                |
| 47 | كاريكاتير:                                                                                         |

\*\*\*

## ١. بالبكاء والزغاريد والتكبيرات... مئات آلاف النازحين يعودون لشمال قطاع غزة سيراً على الأقدام

غزة: بالبكاء والزغاريد والهتافات وحتى «تكبيرات العيد»، شق آلاف النازحين طريقهم من جنوب قطاع غزة إلى شماله، وسط مشاعر مختلطة غلبت عليها الفرحة بعد أن هُجروا قسراً من بيوتهم جراء حرب إسرائيلية تواصلت 15 شهراً. ومنذ أن أعلن ليلاً عن التوصل لاتفاق يسمح بعودة النازحين، تجمع الآلاف عند «تبة النويري» بالنصيرات وسط قطاع غزة، وقضوا ليلتهم يفترشون الأرض ويلتحفون السماء، إلى جانب آخرين نصبوا خياماً مؤقتة، في ظل لحظات عصيبة خشية من أي توتر جديد يمنع عودتهم.

وقال المكتب الإعلامي الحكومي في غزة، في بيان: «عاد اليوم أكثر من 300 ألف نازح من أبناء شعبنا الفلسطيني العظيم من محافظات الجنوب والوسط، إلى محافظات غزة والشمال، عبر شرعي الرشيد وصلاح الدين، بعد 470 يوماً على حرب الإبادة الجماعية التي ارتكبتها جيش الاحتلال الإسرائيلي».

وبحسب ما رصدت «الشرق الأوسط» فإن بداية التحركات جاءت عقب أداء كثير من العائدين لصلاة الفجر، وبعدها راقبوا تحركات دبابات الاحتلال الإسرائيلي التي تراجعت تدريجياً، وعقب ذلك تدفق شباب ركضاً وكأنهم في سباق، قبل أن يلحق بهم عشرات الآلاف من السكان مشياً على الأقدام إلى شمال قطاع غزة.

### تجاهل المخاطر

ورغم المخاطر، لم ينتظر السكان طواقم الدفاع المدني وخبراء المتفجرات من الأجهزة الأمنية لفحص الطرق خشية وجود أي من مخلفات الاحتلال، وسارعوا بالعودة فوراً، وفق ما رصدت «الشرق الأوسط». ولم تستطع الأجهزة الأمنية في غزة تطبيق خطتها الأمنية لمنع مرور المواطنين قبل اتخاذ الإجراءات اللازمة حفاظاً على حياتهم، وذلك بسبب السيل البشري الكبير الذي تدفق من الجنوب إلى الشمال. وقطع بعض العائدين نحو 7 كيلومترات من «تبة النويري» بالنصيرات وصولاً إلى دوار النابلسي بمدينة غزة سيراً على الأقدام، وغالبيتهم لم يفلح بالحصول على فرصة العودة لمكان سكنه بمركبة أو أي عربة، ما اضطره لاستكمال مسافات أكبر وصلت إلى 20 كيلومتراً في بعض الحالات، رغم أنهم يحملون أطفالهم وأمتعتهم. كما رصد مراسل «الشرق الأوسط».

ومن بين مشاهد لافتة رصدها مراسل «الشرق الأوسط»، بدا أن بعض من تبقوا في شمال غزة، تحركوا عكسياً من مواقعهم إلى وسط وجنوب القطاع، لتقريب المسافات ولقاء عائلاتهم النازحة مبكراً واستكمال الحركة معهم. ورغم الظروف الصعبة التي عاشها النازحون في جنوب قطاع غزة، والدمار

الذي لحق في مناطق شماله، وتدمير غالبية المنازل، فإن بعضهم عد عودتهم تحدياً لإسرائيل وحكومتها.

الشرق الأوسط، لندن، 2025/1/27

## ٢. أبو ردينة: مشاريع التهجير والوطن البديل مرفوضة وتعزز عدم الاستقرار في المنطقة

رام الله: قال الناطق الرسمي باسم رئاسة السلطة الفلسطينية نبيل أبو ردينة، إن مشاريع التهجير والوطن البديل مرفوضة، وهي تعزز عدم الاستقرار والفوضى التي تشهدها المنطقة، والبديل هو تحقيق السلام العادل القائم على الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية. وأضاف أن شعبنا الفلسطيني الذي عانى من ويلات نكبة 1948، و1967، لن يقبل بتاتا بهذه المشاريع، مشيراً إلى أن مشاهد عودة أبناء شعبنا إلى بيوتهم في شمال غزة رغم التدمير المنهك والجرائم التي ارتكبتها قوات الاحتلال، يؤكد أن هذا الشعب سيبقى صامدا ثابتا على أرضه، ولن يستطيع أحد تهجيره من وطنه. وقال أبو ردينة، إن المطلوب حالياً هو تثبيت وقف إطلاق النار واستدامته، وانسحاب قوات الاحتلال الإسرائيلي بالكامل، وتولي منظمة التحرير الفلسطينية مهامها في قطاع غزة، والتركيز على تحقيق السلام وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، والمطلوب من الإدارة الأميركية الجديدة دعم الحلول التي تؤدي إلى تحقيق سلام دائم واستقرار لدول المنطقة والعالم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/1/27

## ٣. مسؤول بغزة للجزيرة: غرفة عمليات لمتابعة النازحين ويلزمنا 120 ألف خيمة للإيواء

كشف رئيس المكتب الإعلامي الحكومي في قطاع غزة سلامة معروف عن غرفة عمليات مخصصة لمتابعة أحوال النازحين العائدين من جنوبي القطاع إلى شماله، محذراً من كارثة إنسانية إن لم يتم توفير مستلزمات إيواء عاجلة. وشدد معروف -في حديثه للجزيرة- على ضرورة توفير ما لا يقل عن 120 ألف خيمة وبيت متنقل لإيواء النازحين في الشمال. وأشار إلى أن مواكب سيارات العائدين إلى شمال غزة تمتد إلى مئات الأمتار، وكشف عن مناشدات لمواطنين تقطعت بهم السبل ولم يكملوا رحلة العودة.

وفي هذا الإطار، قال المكتب الإعلامي الحكومي بغزة إن 300 ألف نازح عادوا من محافظات الجنوب والوسطى إلى محافظتي غزة والشمال الاثنتين عبر شاري الرشيد (غرب) وصلاح الدين (شرق). وحذر معروف من معاناة و كارثة إنسانية تطال النازحين العائدين إن لم يدخل العدد المطلوب من الخيام، واصفا الأمر بالأولوية مع ضرورة توفير المستلزمات الأساسية من أدوات

معيشة وغيرها. وقال إن السلطات المختصة خلال الأيام الماضية أعدت نحو 50 مركز إيواء مع تسوية أراضي وحفر آبار مياه، مشيراً إلى دخول 1900 شاحنة فقط من أصل 2400 شاحنة مقرر منذ بدء اتفاق وقف إطلاق النار بغزة. وإضافة إلى ذلك، لم تدخل شاحنات الوقود والغاز باستثناء 900 خيمة، وفق رئيس المكتب الحكومي بغزة.

الجزيرة.نت، 2025/1/28

#### ٤. رئيس بلدية رفح للجزيرة نت: مدينتنا منكوبة وانسحاب الاحتلال منها خادع

غزة. رائد موسى: وصف رئيس بلدية رفح الدكتور أحمد الصوفي المدينة بأنها "منطقة منكوبة" بعد أن حلت بها أكبر من كارثة، إثر التدمير الممنهج الذي ارتكبه قوات الاحتلال ضد المنازل السكنية والبنى التحتية وكل مقومات الحياة خلال عملية عسكرية برية شنتها في 6 مايو/أيار من العام الماضي، ولا تزال مستمرة، رغم دخول اتفاق وقف إطلاق النار حيز التنفيذ. وقال الصوفي، في حوار خاص مع الجزيرة نت، إن قوات الاحتلال انسحبت من عمق المدينة، ولكنها لا تزال تتمركز في معبر رفح البري بين قطاع غزة ومصر، وعلى امتداد الشريط الحدودي المعروف فلسطينياً باسم "محور صلاح الدين" وإسرائيلياً باسم "محور فيلادلفيا" وتسيطر على المدينة كلها بقوة النيران عبر الدبابات والآليات ورافعات ضخمة مزودة بأسلحة رشاشة. وإزاء هذا القتل المستمر، يؤكد الصوفي أن رفح -وهي أصغر محافظات قطاع غزة الخمس- كلها حمراء والوصول إليها ينطوي على مخاطر كبيرة على الحياة، وينبغي على السكان التريث قبل اتخاذ قرار العودة إليها، حتى لو لمجرد الزيارة وتفقد المنازل والممتلكات.

الجزيرة.نت، 2025/1/28

#### ٥. سلطة النقد: مليار دولار حجم القروض المتعثرة على المواطنين في غزة

رام الله: كشف نائب محافظ سلطة النقد الفلسطينية، محمد مناصرة، أن حجم المحفظة المتعثرة في قطاع غزة يبلغ نحو مليار دولار، وأن 70 بالمئة منها مقابل رواتب، أي أن المقرض كان من العاملين، أو "وكان المقرض موظفاً". وأفاد مناصرة بأن السلطة تعمل على إنشاء شركة لإدارة الأصول المتعثرة لتحمل جزء من الخسائر الناجمة عن تعثر محفظة الائتمان في غزة نتيجة التصعيد.

وأوضح خلال برنامج "بزنس مع لبنى" على قناة "سكاي نيوز" عربية، أن عدد أفرع البنوك التابعة للجهاز المصرفي الفلسطيني في قطاع غزة، والبالغ عددها 56 فرعاً للجهاز المصرفي، وحوالي 94 صراف آلي في القطاع، جميعها مدمرة بشكل تام نتيجة الحرب.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2025/1/27

#### ٦. حماس تسلم قائمة بأسماء 25 رهينة على قيد الحياة من بين 33 سيُفرج عنهم

غزة: قال قيادي بحركة «حماس»، الاثنين، لـ«رويترز»، إن الحركة سلمت للوسطاء قائمة بأسماء 25 رهينة على قيد الحياة من بين 33 من المقرر الإفراج عنهم في المرحلة الأولى من اتفاق وقف إطلاق النار. وأضاف أن إسرائيل تسلمت القائمة من الوسطاء. وبموجب اتفاق وقف إطلاق النار، من المقرر أن تستمر المرحلة الأولى من الصفقة المكونة من ثلاث مراحل، ستة أسابيع مع إعادة 33 رهينة من غزة في مقابل المئات من المعتقلين الفلسطينيين.

وأعلن المتحدث باسم الحكومة الإسرائيلية ديفيد منسر، الاثنين، أن «حماس» ستسلم ثمانى جثث بين دفعة الرهائن المقرر الإفراج عنهم خلال الأسابيع المقبلة، ضمن المرحلة الأولى من اتفاق وقف إطلاق النار في غزة. وقال منسر خلال مؤتمر صحفي: «تم إبلاغ العائلات بحالة أبنائها». وما زال على «حماس» أن تُفرج خلال المرحلة الأولى عن 26 رهينة. ومن ثم فإن 18 منهم ما زالوا أحياء. وسلمت «حماس» بالفعل 7 رهائن أحياء لإسرائيل على دفعتين.

الشرق الأوسط، لندن، 2025/1/27

#### ٧. سرايا القدس تبث فيديو للأسيرة أربيل يهود تناشد فيه ننتيا هو وترامب بالصفقة

وجهت المجندة الإسرائيلية أربيل يهود الأسيرة لدى سرايا القدس رسالة إلى عائلتها قالت فيها إنها بخير، وإنها تأمل بالعودة إليها قريباً. وقالت يهود إنها موجودة لدى سرايا القدس، وإنها في حالة جيدة، وتأمل في العودة كما عادت زميلاتها السابقات. وطلبت يهود من رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو والرئيس الأميركي دونالد ترامب بذل كل جهد ممكن لضمان استمرار وقف إطلاق النار كما هو مخطط له حتى يعود كل الأسرى من الجانبين إلى بيوتهم سالمين. وأكدت الأسيرة الإسرائيلية أنها سجلت الرسالة بتاريخ 25/1/2025، وقالت إنها من مواليد 21 يونيو/حزيران 1995، وإنها تحمل الهوية رقم 315369132، وإنها من كيبوتس نير عوز. وقالت إنها خدمت في الجيش الإسرائيلي منذ أكتوبر/تشرين الأول 2013 حتى أكتوبر/تشرين الأول 2015، وإن رقمها العسكري هو 8086762.

الجزيرة.نت، 2025/1/27

#### ٨. شهيدان من القسم و3 إصابات بقصف الاحتلال مركبة في مخيم نور شمس

طولكرم: استشهد مقاومان من كتائب القسم وأصيب ثلاثة مواطنين في جريمة اغتيال ارتكبتها قوات الاحتلال الإسرائيلي - بعد ظهر الاثنين- بعدما قصفت طائراتها مركبة في مخيم نور شمس في طولكرم في الضفة الغربية المحتلة. وقالت مصادر محلية: إن النيران اشتعلت في المركبة بعد استهدافها من طائرات الاحتلال، في حين نقل شهيد وجريح من من المكان. وذكرت المصادر أن الشهيدين هما قائد كتائب القسم في مخيم طولكرم "إيهاب أبو عطية" ورفيقه "رامز ضميري". وقال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي: في عملية مشتركة للجيش والشاباك، هاجمت طائرة ل سلاح الجو في طولكرم.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2025/1/27

#### ٩. قيادي بحماس: إذا فشلت خيارات حكم غزة فسننتولى مع الشركاء إدارتها

أحمد حافظ: قال عضو المكتب السياسي في حركة (حماس) باسم نعيم إن الحركة تدرس خيارات عدة لإدارة المشهد في اليوم التالي من الحرب على قطاع غزة، وإن لم يكن أحد هذه الخيارات متاحا فستتحمل مسؤوليتها وتبحث مع شركائها في القطاع من الفصائل والمجتمع المدني كيفية إدارة الأمور وإعادة إعمار غزة. وأضاف نعيم -في مقابلة خاصة مع الجزيرة نت تنشر تفاصيلها لاحقا- أننا لن نسمح لأي طرف خارجي قريب أو بعيد بأن يفرض علينا شكلا محددا لليوم التالي للحرب من أجل إدارة شؤون القطاع، مبينا أن إعادة إعمار القطاع تحتاج إلى ما بين 70 و100 مليار دولار.

وجاء في تفاصيل الحوار أن عودة النازحين الفلسطينيين اليوم الاثنين إلى شمال غزة تعد "من أعظم الأيام في تاريخ الصراع مع العدو الصهيوني، لأنه لأول مرة في تاريخ هذا الصراع يتم عكس كل الاتجاهات التي حاول العدو ترسيخها كمعادلة للصراع، حيث يعود الفلسطينيون إلى منازلهم التي نزحوا منها". وعدّ القيادي في حماس صور الانتصار التي حققتها المقاومة الفلسطينية على الاحتلال الإسرائيلي، وضرب على ذلك مثلا بعدم قدرة المستوطنين الإسرائيليين حتى الآن على العودة إلى منازلهم في غلاف غزة، بالإضافة إلى الزيادة في أرقام الهجرة المعاكسة من إسرائيل. وأكد نعيم أن مطلع الأسبوع القادم سيشهد انفراجات كبيرة في ملف خروج الأسرى الفلسطينيين من سجون الاحتلال، خاصة بعد حل إشكالية تعنت الاحتلال في مسألة الأسيرة الإسرائيلية أرييل يهود.

الجزيرة.نت، 2025/1/27

#### ١٠. حماس: عودة النازحين انتصار لشعبنا وهزيمة للاحتلال

غزة: أكدت حركة حماس أن عودة النازحين إلى شمال وادي غزة؛ انتصار لشعبنا، وإعلان فشل وهزيمة الاحتلال ومخططات التهجير. وقالت حماس في تصريح صحفي، صباح الاثنين: مشاهد عودة الحشود الجماهيرية لشعبنا إلى مناطقهم التي أجبروا على النزوح منها رغم بيوتهم المدمرة، تؤكد عظمة شعبنا ورسوخه في أرضه، رغم عمق الألم والمأساة. وشددت على أن هذه المشاهد المفعمة بفرح العودة وحب الأرض والتشبث بها هي رسالة لكل المراهنين على كسر إرادة شعبنا وتهجيرهم من أرضه. وأكدت أن عودة أهلنا النازحين إلى بيوتهم يثبت مجدداً فشل الاحتلال في تحقيق أهدافه العدوانية في تهجير شعبنا وكسر إرادة الصمود لديه.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2025/1/27

#### ١١. مصطفى البرغوثي: كطائر العنقاء.. الفلسطينيون يتحدون الدمار بالعودة إلى ديارهم

وصف الأمين العام للمبادرة الوطنية الفلسطينية، مصطفى البرغوثي، عودة مئات الآلاف من الفلسطينيين إلى شمال قطاع غزة بأنها "عودة طائر العنقاء"، مؤكداً أن الشعب الفلسطيني "لا يفنيه سحق ولا قتل ولا تهجير، وينهض دوماً من الرماد". وأشار البرغوثي، في حديث للجزيرة، إلى المشاهد المؤثرة للقاء العائلات التي انفصلت لأكثر من 15 شهراً، موضحاً أن بعضهم تعرض للأسر والتعذيب على يد قوات الاحتلال، وأكد أن عودة اللحمة بين مكونات الشعب الفلسطيني في قطاع غزة "لها معنى كبير". وأوضح أن هذه العودة الجماعية تأتي رغم أن 90% من البيوت في شمال غزة مدمرة بالكامل، معتبراً أنها "تحبط أخطر مؤامرة تعرض لها الشعب الفلسطيني منذ عام 1948". وأضاف أن "حكام إسرائيل وهذه الحكومة المجرمة، ابتداءً من نتنياهو، أعلنوا منذ الساعات الأولى للعدوان أن هدفهم تطهير عرقي كامل لكل قطاع غزة".

وحيا البرغوثي صمود من بقوا في الشمال ولم يغادروا رغم المعاناة، ومن صمدوا في مدينة غزة وجبالا وبيت حانون، واصفاً إياهم بـ"الأبطال الحقيقيين الذين حافظوا على بقاء الشعب الفلسطيني"، ورأى في هذه العودة "بشرى" لـ 7 ملايين لاجئ فلسطيني في كل أنحاء العالم يحلمون بالعودة إلى وطنهم.

الجزيرة.نت، 2025/1/27

## ١٢. مقاتلو القسام يستقبلون العائدين إلى غزة

في مشهد مهيب، ظهر مقاتلو القسام، في محور نيتساريم، لاستقبال سكان شمال قطاع غزة العائدين من النزوح بعد 15 شهرا من الإبادة. ووفق مشاهد وثقها نشطاء، لَوَّح مقاتلو القسام، لسكان غزة العائدين، وقدموا الحلوى للبعض، فيما تبادل عدد من النازحين السلام مع المقاتلين، والتقطوا صورا تذكارية معهم. وقالت حركة "حماس"، الاثنين، إن عودة النازحين الفلسطينيين إلى شمال غزة "انتصار لشعبنا وإعلان فشل وهزيمة للاحتلال ومخططات التهجير".

فلسطين أون لاين، 2025/1/27

## ١٣. نتنياهو: حماس هم النازيون الجدد ونحن ملتزمون بهزيمتهم نهائيا

وصف رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أعضاء حركة حماس بأنهم "النازيون الجدد"، وقال إنه ملتزم "بهزيمتهم نهائيا".

واعتبر نتنياهو -في منشور عبر حسابه بمنصة "إكس" اليوم الاثنين- أن المحكمة الجنائية الدولية التي أصدرت مذكرة اعتقال بحقه، "تأسست في ظل الهولوكوست لكنها شوهت سمعتها بهجماتها المعادية للسامية ضد إسرائيل". وتعهد بأن تبقى إسرائيل "دائما ملاذا آمنا لليهود حول العالم". وجاء منشور نتنياهو بمناسبة اليوم العالمي لإحياء ذكرى الهولوكوست المصادف لـ 27 يناير/كانون الثاني 1945.

الجزيرة.نت، 2025/1/27

## ١٤. نتنياهو يخطط للقاء مع ترامب بالبيت الأبيض الأسبوع المقبل

يخطط رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، لزيارة البيت الأبيض ولقاء الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، الأسبوع المقبل، حسبما نقل موقع "واللا" الإلكتروني عن ثلاثة مصادر إسرائيلية وأميركية.

وفي حال خرجت زيارة كهذه إلى حيز التنفيذ، سيكون نتنياهو المسؤول الأجنبي الأول الذي يُدعى إلى لقاء مع ترامب في البيت الأبيض، وذلك "كبادرة نية حسنة" من جانب ترامب تجاهه على خلفية اتفاق وقف إطلاق النار في غزة وتبادل الأسرى، بحسب أحد المصادر.

وأضافت المصادر أن التخطيط حاليا هو أن يصل نتتياهو إلى واشنطن في الثالث من شباط/فبراير المقبل، وأن يغادرها في الخامس من الشهر نفسه، ويسعى مستشارو نتتياهو ومسؤولون في البيت الأبيض إلى تحديد الوعد الدقيق للقاء ترامب ونتتياهو.

وقال مسؤولون إسرائيليون إن سفر نتتياهو إلى واشنطن متعلق أولا بوضعه الصحي، في أعقاب خضوعه لعملية جراحية لاستئصال البروستاتا قبل أقل من شهر وتبعها التهابات، وما إذا بالإمكان السفر بالطائرة لمدة 12 ساعة وعقد لقاءات عمل مكثفة في العاصمة الأميركية، وفقا لـ"واللا".

عرب 48، 2025/1/27

#### ١٥. سموتريتش يسحب تهديده بالانسحاب من حكومة نتتياهو

سحب وزير المالية الإسرائيلي بتسلئيل سموتريتش، اليوم الاثنين، تهديده بالانسحاب من حكومة بنيامين نتتياهو إذا لم تعد إسرائيل إلى القتال في غزة و"تدمر" حماس، وفقا لمواقع إخبارية إسرائيلية. وذكرت صحيفة ידיעות أحرونوت الإسرائيلية، اليوم الاثنين، أن نتتياهو طلب من سموتريتش البقاء في الائتلاف للحفاظ على الحكومة اليمينية، وأن وزير المالية وافق على ذلك.

الجزيرة.نت، 2025/1/27

#### ١٦. قناة إسرائيلية: جنود الاحتلال غادروا "نتساريم" وهم يذرفون الدموع

قالت القناة 14 الإسرائيلية إن الجنود الإسرائيليين غادروا محور نتساريم (مفرق الشهداء)، الذي أقامه جيش الاحتلال ليفصل مدينة غزة وشمالها عن المنطقة الوسطى وجنوب قطاع غزة، وهم يذرفون الدموع ويشعرون أن ما فعلوه لأكثر من عام بغزة "يذهب هباء".

وكان جيش الاحتلال قد انسحب في وقت سابق اليوم الاثنين من محور نتساريم بعدما توصلت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) وإسرائيل إلى اتفاق يقضي بالإفراج عن 6 أسرى إسرائيليين بينهم الأسيرة أربيل يهود مقابل السماح اعتبارا من صباح اليوم للمهجرين الفلسطينيين بالعودة إلى شمال القطاع.

ومع انسحاب جيش الاحتلال من نتساريم -الذي أنشأه مع بدء عملياته البرية يوم 27 أكتوبر/تشرين الأول 2023- تدفق عشرات آلاف النازحين عبر طريقتين رئيسيين، أحدهما شارع الرشيد الذي شهد

مسيرات طويلة للعائدين سيرا على الأقدام، بينما بدأ آلاف آخرون بالمرور بمركباتهم من جنوب قطاع غزة عبر محور نتساريم.

وتعليقا على هذا الأمر، قال المراسل العسكري للقناة الـ 14 الإسرائيلية هاليل روزين "يمكنني أن أخبرك أن المقاتلين الذين غادروا ممر نتساريم غادروا وهم يبكون، وقالوا إنهم يشعرون أن كل ما فعلوه على مدار أكثر من عام في قطاع غزة قد ذهب هباء".

وأضاف أن "هذا الأمر يثير الغضب"، وقال "كانت التكلفة سابقا هي الإفراج عن أسرى أمنيين، أما اليوم فقد أصبحت التكلفة عملياتية، لأن شمال القطاع بات الآن مكشوفاً، سيضعون (المقاومة) لنا عبوات ناسفة تحت الأرض وسيزرعون ألغاماً في أماكن لم نعمل فيها بعد".

وتابع المراسل العسكري قوله "إذا كان هناك آلاف المسلحين في منطقة بيت حانون وجباليا، فقد يرتفع العدد الآن إلى أكثر من 10 آلاف وسيكون في انتظارنا -في حال عدنا للحرب- قتال عنيف ومكثف لا يقل عما رأيناه من قبل".

وأضاف أن "التحصينات التي ستقام والأسلحة التي سيتم تهريبها تجعل أي عملية عسكرية مستقبلية أكثر خطورة وتعقيداً"، واعتبر أن هذا الأمر "يمثل ضربة كبيرة لكل الجهود التي بذلتها قواتنا في القطاع، والآن، يبدو أن كل ذلك يُهدر تماماً"، على حد تعبيره.

الجزيرة.نت، 2025/1/27

#### ١٧. كاتس ينفي اشتراط تعيين رئيس أركان الجيش بتأييد قانون التجنيد

قال رئيس المعارضة وحزب "ييش عتيد"، يائير لبيد، خلال اجتماع كتلة حزبه في الكنيست اليوم، الإثنين، إنه "يوجد حديث قوي" عن أن وزير الأمن، يسرائيل كاتس، يشترط تعيين جنرال في منصب رئيس أركان الجيش الإسرائيلي بتأييد قانون إعفاء الحريديين من الخدمة في الجيش.

وأضاف لبيد أنه "أتوقع من المرشحين الثلاثة أن يقولوا للوزير إن شرطهم للتعيين هو ألا يكون هناك قانون كهذا".

وتعارض الأحزاب الحريدية الشريكة في الائتلاف تجنيد الحريديين للجيش، وتهدد بإسقاط الحكومة إذا تم سن قانون يلزم بتجنيد الحريديين". وأجرى كاتس، أمس، مقابلات مع ثلاثة جنرالات مرشحين لمنصب رئيس أركان الجيش.

كذلك قال رئيس حزب "يسرائيل بيتينو"، أفغدور ليبرمان، خلال اجتماع كتلة حزبه في الكنيست، إنه "سمعت بالأمس وزير الأمن يصرح بأنه يبحث عن رئيس هجومي لأركان الجيش وقادر على هزم العدو. لكن الأقوال تتناقض مع الأفعال".

وأضاف ليبرمان أن "ما نسمعه اليوم مما حدث أمس في الكرياه (مقر وزارة الأمن والجيش في تل أبيب)، خلال لقاءات وزير الأمن مع المرشحين لرئاسة أركان الجيش، أن ما يهمه هو مدى استعداد المرشح لتأييد قانون التهرب من الخدمة العسكرية. وعمليا، هذا سيكون الاعتبار الوحيد والحاسم في اختيار رئيس أركان الجيش القادم".

واعتبر ليبرمان أنه "حان الوقت لقول ذلك كحد السيف، لا يتجنّدون لا ينتخبون. ولا يعقل أن الأشخاص الذين لا يمثلون في مكاتب التجنيد، يمثلون في صندوق الاقتراع".

وعقب كاتس على أقوال لبيد وليبرمان، ببيان مقتضب، جاء فيه أنه "على عكس أكاذيب المعارضة، لم يُسأل أي مرشح لرئاسة أركان الجيش ولو سؤالاً واحداً في موضوع قانون التجنيد".

وكان كاتس قد استعرض أمام لجنة الخارجية والأمن في الكنيست مشروع قانون التجنيد، وأنه يقضي بتجنيد 50% من الحريديين في سن التجنيد الإلزامي على مدار سبع سنين، وأن مشروع القانون لا يشمل عقوبات ضد الحريديين الذين لا يتجنّدون أو المعفيين من التجنيد.

عرب 48، 2025/1/27

## ١٨. نتنياهو بالمحكمة: "لست مريضا بأي مرض عضال والجمهور يعلم بمرضي"

قال رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، خلال جلسة محاكمته في المحكمة المركزية في تل أبيب، اليوم الإثنين، إنه "لست مريضا بأي مرض عضال، والجمهور يعلم بمرضي"، في إشارة إلى خضوعه لعملية جراحية لاستئصال البروستاتا، قبل قرابة شهر.

واستأنفت المحكمة، اليوم، جلسات الاستماع لإفادة نتنياهو في ملفات الفساد المتهم بها، بعد أن رفضت المحكمة، يوم الجمعة الماضي، طلبه بعقد جلسة واحدة خلال الأسبوع الحالي بدلا من ثلاث جلسات، بذريعة وضعه الصحي.

وقال نتنياهو في بداية إفادته إن "هذه ليست خدعة. وأطلب أخذ وضعي الصحي بالحسبان، وهذا يمكن أن يحصل لأي شخص. لقد خضعت لعملية جراحية قبل أقل من شهر بقليل، وعملية التعافي

العادية أن يرتاح شخص في حالتي، وهذا التعافي لم يحدث وفقا لتوقع الأطباء، لأنني كرئيس حكومة مرغم على تعامل مع أمور في الكنيسة".

وأضاف أنه "بعد ذلك كانت هناك احتياجات مرتبطة بتحرير المخطوفين وأخرى مرتبطة بלבnan وبأمور لا يمكنني التوسع فيها. أي أن تلك الراحة لم تحدث ولذلك طلبت بواسطة محامي أن يؤخذ بالحسبان الوضع الصحي الذي أواجهه".

وتطرق نتتياهو إلى علاقاته مع وسائل إعلام إسرائيلية، التي يشملهما الملفان 2000 و4000، ويتهم فيهما بالسعي إلى تغطية إعلامية له في صحيفة "يديعوت أحرونوت" من خلال محادثات مع ناشرها، أرنون موزيس، وفي موقع "واللا" الإلكتروني، من خلال منافع اقتصادية يحصل عليها ناشره، شأؤول ألوفيتش.

وطلب وكيل نتتياهو، المحامي عميت حداد، أن يتحدث حول تعامل وسائل الإعلام في الفترة التي سبقت التوصل إلى اتفاق أوسلو. وقال نتتياهو إنه "كانت علاقة دائمة بين سياسيين ووسائل الإعلام المختلفة. وقد استعبدت وسائل الإعلام بالكامل لاتفاق أوسلو، ومنعت نقاشا حقيقيا، ومهدت الرأي العام للاتفاق. وبين هلالين، غرس كبار أعدائنا في المدن (في الضفة الغربية) وفي الحزام الساحلي قريبا من سكان إسرائيل، في قطاع غزة".

وأضاف أن رئيس الحكومة الإسرائيلية في حينه، يتسحاق رابين، "كان نشطا جدا مع وسائل الإعلام، وهذا أمر صائب لتنفيذه في الديمقراطية... وأنا أعلم بذلك من معرفة شخصية. ووسائل الإعلام المركزية في حينه كانت صحيفة يديعوت أحرونوت والقناة الأولى وصحيفة هآرتس. وكان يسيطر مفهوم واحد على وسائل الإعلام هذه، واستعبدوا باتجاه واحد".

وتابع نتتياهو أنه "كان لرابين علاقة متينة مع يديعوت أحرونوت وبشكل خاص مع هآرتس"، وأن "توجهات رابين إلى يديعوت أحرونوت والقناة الثانية (القناة 12 حاليا) كانت تنطوي على مطالب متشددة وواضحة جدا".

وأردف قائلا "أنا هنا (أخضع للمحاكمة) منذ ثماني سنين. أثاروا جنون دولة بسبب هذا الموقع الإلكتروني الهامشي واللا. ويدرك الجميع أن هذا سخيف وأن هذا موقع مُستعبد. على ماذا يحاكمونني؟ لماذا أنا هنا؟ بسبب تفاهات. ما هو المقياس الذي بسببه يثيرون جنون دولة بأكملها وألقوا بنا إلى خمس جولات انتخابية؟".

وادعى نتنياهو أنه "لا توجد علاقات متبادلة (بين السياسيين والصحافيين) في نظام ديمقراطي، أنت تُملي عليهم، مثلما كان بن غوريون يُملي العناوين على صوت إسرائيل".

وقالت المدعية إن أقوال نتنياهو هي "تقديرات"، فيما أشارت القاضية ريفكا فريدمان - فيلدمان إنه "الإفادة ينبغي أن تكون من معرفة شخصية بالأمر"، وأجاب نتنياهو أنه "إذا هكذا يجب أن يكون، فإنني أوجه السؤال إلى المحققين. ماذا فحصتم؟".

بعد ذلك تم إدخال مغلف لنتنياهو، وبعد أن فتحه طلب وقف الجلسة ووافقت المحكمة. وستستأنف المحكمة الاستماع لإفادته غدا.

عرب 48، 2025/1/27

#### ١٩. "إسرائيل" تعلق الرحلات الجوية إلى بافوس بقبرص لأسباب أمنية

ذكرت تقارير واردة من إسرائيل أن جهاز الأمن العام "الشاباك"، أمر في وقت متأخر من مساء يوم الأحد بتعليق الرحلات الجوية إلى المطار الذي يخدم بشكل أساسي حركة الطيران العارض على الساحل الغربي لقبرص.

وأكد مسؤولون في قبرص، اليوم الإثنين، أن إسرائيل أمرت بتعليق الرحلات الجوية التجارية الإسرائيلية إلى بافوس بقبرص لأسباب أمنية لم تحدد، والاكتهاء بالعاصمة لارنكا، حسبما ذكرت وسائل إعلام إسرائيلية.

وقالت وسائل إعلام إسرائيلية إن التحذير لا يشمل السفر إلى مدينة بافوس نفسها الواقعة غربي قبرص، لذلك من الممكن الوصول لها، لكن ليس على متن رحلة مباشرة لشركة طيران إسرائيلية.

عرب 48، 2025/1/27

#### ٢٠. مسؤول في استخبارات جيش الاحتلال: الحرب حُسمت لصالح حماس

قال المسؤول السابق في استخبارات جيش الاحتلال، والباحث في الشؤون العسكرية والأمنية، جاك نيريا: إن "الحرب في غزة حُسمت لصالح حماس". وأكد نيريا في تصريحات له، اليوم الإثنين، أن حركة "حماس" على الأرض، وهي تدير شؤون القطاع، وثبتت حيويتها وسيطرتها دخول الناس إلى المنطقة الشمالية من غزة يشير إلى نهاية الحرب. وأكمل المسؤول السابق في استخبارات الاحتلال:

"من وجهة نظر (إسرائيل)، هذا يُعتبر خسارة كبيرة لم يتم تحقيق هدف القضاء على حماس، ولم يُنجز تحرير الأسرى بالكامل".

فلسطين أون لاين، 2025/1/27

## ٢١. خوف إسرائيلي من دول القارة الأوروبية.. وبلجيكا تصنف بمستوى "تهديد 2"

يخشى الكثير من المسؤولين في دولة الاحتلال، وبينهم وزراء وضباط وجنود في الجيش، من الملاحقات القانونية، التي قد تؤدي بهم في السجن، بسبب "جرائم الحرب" التي ارتكبت على مدار الأشهر الـ 15 الماضية في قطاع غزة، وراح ضحيتها عشرات آلاف المواطنين.

وذكرت القناة "i24news" أن وزير الشئون الإسرائيلية عميحي شكلي، اضطر إلى إلغاء رحلته إلى البرلمان الأوروبي في بروكسل ببلجيكا، بناء على تعليمات مجلس الأمن القومي وعلى ضوء "تحذيرات ملموسة".

وأوضحت أنه وفقاً لمجلس الأمن القومي، يتم تصنيف بلجيكا بمستوى "تهديد 2"، مما يعني أنه قد يكون هناك تهديد ممكن في هذا البلد، وبالتالي يتعين على الإسرائيليين الذين يزورونها اتخاذ تدابير احترازية مشددة.

وأشارت إلى أنه في أعقاب الحرب في غزة، هناك زيادة كبيرة في "العداء تجاه الإسرائيليين واليهود" في جميع أنحاء العالم، وأنه في البلدان التي لديها نفس مستوى التهديد مثل بلجيكا، يحذر مجلس الأمن القومي من الاحتجاجات والتحريض والحوادث التي يزعم أنها "معادية للسامية".

ونقلت عن المجلس تحذيره من أن هناك زيادة في دوافع جهات عدائية، لاستهداف الإسرائيليين واليهود أينما كانوا.

وكانت مؤسسات حقوقية نشطت مؤخراً في تقديم لوائح اتهام ضد جنود إسرائيليين خلال وجودهم في دول غربية وفي أمريكا اللاتينية، تشمل على وثائق تؤكد مشاركتهم في "جرائم حرب" ضد قطاع غزة.

ومؤخراً جرى الكشف عن تهريب عدد من الضباط والجنود، قبل الوصول إليهم واعتقالهم خارج إسرائيل.

وفي السياق، فقد قدمت مؤسسات في بولندا، وفلسطينيون يحملون الجنسية البولندية، شكوى إلى النيابة العامة طالبت فيها باعتقال وزير التعليم الإسرائيلي، يوآف كيش، الذي يزور بولندا، الذي

وصل إلى هناك قبل أيام، لحضور "مراسم الذكرى الثمانين لتحرير معسكر أوشفيتز"، بعد أن قرر رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو عدم الحضور، خشية اعتقاله. وتتضمن الشكوى أن هذا الوزير عمل سابقاً "طياراً مقاتلاً"، وأنه يتحمل المسؤولية عن "جرائم حرب" بصفته عضواً في الحكومة الإسرائيلية.

القدس العربي، لندن، 2025/1/27

## ٢٢. سموتريتش: نُصرّ على العودة للحرب... وهجرة الغزيين هي الحل

قال وزير المالية الإسرائيلي، يتسلييل سموتريتش، اليوم الإثنين، إن تشجيع هجرة سكان قطاع غزة هو الحل الوحيد لتحقيق الأمن لإسرائيل، مشيراً إلى أن رؤية الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، بشأن إعادة توطين أهالي قطاع غزة في دول عربية تمثل خطوة واقعية يعمل على تحويلها إلى خطة تنفيذ عملية.

وشدد سموتريتش خلال اجتماع الكتلة البرلمانية لحزب "الصهيونية الدينية"، على أن إسرائيل ستعود للحرب على قطاع غزة بعد المرحلة الأولى من الصفقة بدعوى "تحقيق الأهداف وتحقيق الحسم العسكري ضد حركة حماس".

ووصف سموتريتش قطاع غزة بأنه "أصبح مستقراً للإرهاب يُسبب المعاناة لسكان إسرائيل وسكان القطاع على حد سواء". وأشاد بتصريحات ترامب التي دعا فيها الدول العربية لاستيعاب مليون ونصف لاجئ من غزة، معتبراً أنها تعكس "فهماً واقعياً لحقيقة المشكلة".

وأضاف سموتريتش أنه "على مدى سنوات، حافظت الدول العربية على هذه المشكلة كسلاح ضد إسرائيل، وتشجيع الهجرة هو الحل الوحيد الذي سيحقق السلام والأمن لسكان إسرائيل، كما سيخفف من معاناة العرب في غزة"، على حد تعبيره.

وأكد سموتريتش أنه يعمل بالتنسيق مع رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، والكاينيت، لإعداد خطة عملية لتنفيذ رؤية ترامب، مشدداً على أن المعارضة التي تبديها مصر والأردن لهذه الفكرة لن تمنع تحقيقها، وقال "كما رأينا ترامب يقود خطوات جريئة ضد دول أخرى، فإنه قادر على فرض هذا الواقع الجديد".

وفي ما يتعلق بالوضع العسكري، شدد سموتريتش على معارضته للصفقة الجزئية الحالية التي أبرمتها إسرائيل مع حماس، موضحاً أنها "لا تحقق أهداف الحرب". وقال: "نحن مصممون على

العودة للحرب بعد المرحلة الأولى بطريقة مختلفة تمامًا تضمن القضاء الكامل على القوة العسكرية والمدنية لحماس، واستعادة جميع الرهائن". وأشار إلى أن استقالة رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، هيرتسي هليفي، وتعيين رئيس جديد يمثلان "بداية جيدة لتغيير طريقة القتال". وطالب بتعيين رئيس أركان "هجومية" تكون مهمته الواضحة "احتلال غزة، ومنع حماس من استغلال المساعدات الإنسانية، وتحقيق النصر في الحرب". وقال سموتريتش إن "الصور التي تُظهر عشرات الآلاف من سكان غزة العائدين إلى شمال القطاع ووجود عناصر حماس المسلحين يتجولون بالمركبات في المنطقة هي دليل على جزء من الثمن الباهظ والمروع الذي تدفعه إسرائيل في هذه الصفقة السيئة". وأضاف أن "الضغط الشديد الذي تمارسه حماس لفتح محور 'نيتساريم' يوضح أن إسرائيل تنازلت عن وسائل الضغط وأهم الإنجازات في الحرب مقابل صفقة جزئية تترك عشرات الرهائن خلفنا، ولا تحقق أهداف الحرب؛ وهي تدمير القوة العسكرية والمدنية لحماس وضمان أن غزة لن تشكل تهديدًا آخر على إسرائيل".

كما كرر رئيس حزب "عوتسما يهوديت"، إيتمار بن غفير، خلال اجتماع الكتلة البرلمانية لحزبه، دعوته إلى تهجير الفلسطينيين من قطاع غزة، وقال إن "تشجيع الهجرة هو الشيء الوحيد الذي سيجلب الحل، الراحة والسكينة لدولة إسرائيل وأيضًا لسكان غزة. أنا أدعو العالم العربي - مدوا يديكم لسكان غزة، اسمحوا لهم بالهجرة إليكم".

عرب 48، 2025/1/27

## ٢٣. "إسرائيل" تعتقل اثنين من جنودها بتهمة التخابر مع إيران

أعلنت السلطات الإسرائيلية، الاثنين، اعتقال جنديين بشبهة التخابر مع إيران وكتابة شعارات على الجدران، وتعليق لافتات بتوجيه من مشغل إيراني. وقالت الشرطة وجهاز الأمن العام (الشاباك)، عبر بيان، إنه -في نشاط مشترك لهما- تم توقيف إسرائيليين في يناير/كانون الثاني الجاري، وهما يوري إلياسوف وجيورجي أندرييف "بشبهة ارتكاب مخالفات أمنية". وأوضحت أن "تحقيقات الشرطة والشاباك أظهرت أن إلياسوف كان على اتصال مع جهة إيرانية منذ أشهر، ونفذ بناء على توجيهاتها مهامًا أمنية مقابل مكافآت مالية".

الجزيرة.نت، 2025/1/27

## ٢٤. كيف أثر وقف إطلاق النار في غزة على اقتصاد "إسرائيل"؟

ما إن دخل اتفاق وقف إطلاق النار في غزة بين المقاومة الفلسطينية والاحتلال الإسرائيلي حيز التنفيذ، حتى ظهرت ردود أفعال الأوساط الاقتصادية حيال ما يبدو وكأنه مقدمة استقرار. وسارعت الأوساط الاقتصادية الإسرائيلية باستعراض كلفة الحرب وتداعياتها على الاقتصاد الإسرائيلي والعجز في الموازنة، فقال المحاسب العام لوزارة المالية، ياهلي روتنبرغ، إن نسبة الدين العام بالنسبة للناتج المحلي الإجمالي زادت بـ 7.7 نقاط لتبلغ 69% العام الماضي مقارنة بـ 3.61% في عام 2023.

وهذا يشير -بحسب المحاسب العام- إلى أن الإنجازات الاقتصادية لمعظم العقد الماضي، باستثناء عامي 2020-2021 مع تفشي جائحة كورونا، تبخرت بفعل الحرب. وحيال هذه الإحصائيات الرسمية والصورة السوداوية الأولية لواقع اقتصاد إسرائيل، والتي تكشف مع ردود الفعل الأولية لوزارة المالية وبنك إسرائيل والبورصة في تل أبيب، رجّحت التقديرات الإسرائيلية أن الانتعاش المحدود في مختلف القطاعات الاقتصادية الإسرائيلية -الذي سجل بالأيام الأولى للهدنة- سيبقى رهينا بالاستقرار الأمني وبمدى الالتزام باتفاق وقف إطلاق النار. وحسب تقديرات الخبراء الماليين والمختصين بالاقتصاد، فإن استقرار الأوضاع الأمنية، وتحسن أداء السوق قد يدفعان بنك إسرائيل (المركزي) إلى خفض سعر الفائدة لتعزيز الاستثمارات في مختلف القطاعات.

### تذبذب أداء أسواق المال

واستعرض الخبير الاقتصادي، نبيل أرملی تداعيات سريان وقف إطلاق النار على عجلة الاقتصاد الإسرائيلي، مشيراً إلى أنه بدا للوهلة الأولى ذا تأثير إيجابي مع تنفيذ المرحلة الأولى لصفقة التبادل، لكنه لم يعكس حصول تحول أو تغيير جوهري في اتجاه المؤشرات الاقتصادية الإسرائيلية. وقال أرملی في تعليق للجزيرة نت إن التحولات الأمنية الأخيرة أنعشت مؤشر بورصة تل أبيب الرئيسي، وأضاف أن "استمرار الاستقرار الأمني والالتزام بوقف إطلاق النار من قبل إسرائيل سيعزز أداء أسواق المال، وسيدعم قوة الشيكول مقابل العملات الأجنبية". وأوضح أن الأوضاع الأمنية المتوترة وهشاشة اتفاق وقف إطلاق النار -وفق وصفه- "من شأنها أن تؤدي إلى حالة من التذبذب والتقلبات في أسواق المال الإسرائيلية، وفي جذب وتدفق الاستثمارات الأجنبية نحو مختلف القطاعات الاقتصادية بإسرائيل".

## تباطؤ النمو

يقول مراسل الشؤون الاقتصادية لصحيفة ידיعوت أحرونوت الإسرائيلية، غاد ليئور إن خفض الفائدة في إسرائيل وعودة التعاملات المالية وتدفق الاستثمارات الأجنبية سيكون ذا تأثير متوسط الأجل، ويضيف أن "الحرب التي اندلعت في أكتوبر/تشرين الأول 2023 أجبرت الحكومة على الاقتراض بشكل كبير في إسرائيل والخارج لتمويل هذه الحرب".

ويتابع "ارتفعت ديون إسرائيل بشكل هائل، مع زيادة الفائدة على القروض أيضاً، وذلك بسبب خفض التصنيف الائتماني لإسرائيل من قبل وكالات التصنيف العالمية خلال عام 2024؟، معبراً عن اعتقاده أنّ هذه العوامل ستسهم في تباطؤ النمو الاقتصادي حتى وإن ساد الاستقرار الأمني".

وأشار مراسل الشؤون الاقتصادية إلى أن "نسبة الدين إلى الناتج المحلي الإجمالي هي مؤشر رئيسي على القوة المالية لأي بلد، وبالتأكيد لإسرائيل، التي تعيش منذ تأسيسها ظروفًا أمنية حساسة وحروبًا"، ويقول "مؤشر الدين العام يكتسي أهمية قصوى في تحديد التصنيف الائتماني، وبالتالي إمكانات عودة عجلة الاقتصاد (إلى الدوران من جديد) بعد الحرب".

## تَعافٍ وتضخم

يراهن بنك إسرائيل على استقرار الأوضاع الأمنية والإبقاء على وقف إطلاق النار من أجل إنعاش القطاعات الاقتصادية الإسرائيلية؛ فقد تحدث محافظ بنك إسرائيل، أمير يارون عن إمكانية خفض أسعار الفائدة مرة أو مرتين في النصف الثاني من عام 2025، في ضوء توقعاته للتضخم، الذي قال إنه من المنتظر أن ينخفض في الأشهر المقبلة.

وحسب البيانات الرسمية الصادرة عن بنك إسرائيل، فإن التضخم الذي يبلغ حالياً 2.3% لا يزال أعلى من الهدف المحدد الذي يتراوح بين 1% إلى 3%.

ويتوقع البنك أن يرتفع التضخم في النصف الأول من العام الحالي، نتيجة زيادات الضرائب، والتعافي الاقتصادي الذي يؤدي إلى تسارع الطلب وخاصة في سوق العمل.

وفيما يتعلق بالوضع الاقتصادي العام، توقع يارون أن ينمو اقتصاد إسرائيل بنسبة 4% في عام 2025 و5.4% في عام 2026، وهي زيادة كبيرة عن التوقعات الأكثر تواضعاً بنمو 6.0% في عام 2024، وذلك ما لم تحدث تصعيدات أخرى في الوضع الأمني أو تجدد للحرب.

الجزيرة.نت، 2025/1/27

## ٢٥. سفيرة تل أبيب بموسكو: الروس الذين انتقلوا لـ"إسرائيل" بدؤوا العودة

قالت سفيرة إسرائيل في موسكو سيموني هالبرين إن الروس الذين انتقلوا في الآونة الأخيرة إلى إسرائيل بدؤوا في العودة إلى روسيا. وفي مقابلة مع وكالة أنباء تاس الروسية، قالت هالبرين إن "الروس يتقدمون للحصول على الجنسية، وبعضهم يأتي إلى إسرائيل لفترة من الوقت، وبعضهم الآخر يغادر".

وأشارت السفيرة الإسرائيلية إلى أن هناك مواطنين من روسيا "ما زالوا يعيشون بين البلدين، ليس لدينا إحصائيات، لكنني أعلم أن هناك من يعودون إلى روسيا، وهذا مفهوم". واختتمت هالبرين بالقول إن "إسرائيل تعترف بالجنسية المزدوجة والثلاثية والرباعية دون أي مشكلة. لذا، فهذه ليست مشكلة".

وحسب أحدث البيانات التي نشرها المكتب المركزي الإسرائيلي للإحصاء مطلع الشهر، فقد هاجر 7.82 ألف شخص إلى خارج إسرائيل العام الماضي، في حين عاد إليها 8.23 ألف إسرائيلي من المقيمين بالخارج.

الجزيرة.نت، 2025/1/27

## ٢٦. الجيش الإسرائيلي يدين فيديو لجندي يرتدي ملابس داخلية نسائية خلال مدهمة في الضفة الغربية

قالت صحيفة «تايمز أوف إسرائيل» إن الجيش الإسرائيلي أدان فيديو لجندي يرتدي ملابس داخلية نسائية لامرأة فلسطينية أثناء مدهمة منزلها في مدينة بيت لحم بالضفة الغربية المحتلة. وقال الجيش الإسرائيلي في بيان: «هذا حادث خطير لا يتماشى مع قيم الجيش، ونحن على علم بالحادث ونتعامل معه، وسيتم استجواب الجنود المتورطين، وسيواجهون إجراءات تأديبية من قادتهم». وظهر الجندي وهو يتجول مرتدياً ملابس داخلية فوق ملابسه العسكرية ويقلد عرض تعرٍ، بينما كانت مجموعته تنفذ عملية في بيت لحم.

الشرق الأوسط، لندن، 2025/1/27

## ٢٧. الجيش الإسرائيلي: مستمر في إعادة الانتشار بشكل تدريجي بجنوب لبنان

قال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي أفيخاي أدري، اليوم (الاثنين)، إن الجيش مستمر في إعادة الانتشار بشكل تدريجي في مواقع بجنوب لبنان بهدف تمكين انتشار فعال للجيش اللبناني.

وأضاف المتحدث أن تنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار «يتواصل حيث تتم عملية الانتشار بشكل تدريجي وفي بعض المناطق تتأجل وتحتاج إلى مزيد من الوقت وذلك لضمان عدم تمكين (حزب الله) من إعادة ترسيخ قوته ميدانياً».

الشرق الأوسط، لندن، 2025/1/27

## ٢٨. مسؤول إسرائيلي: بعض رهينات غزة المفرج عنهن احتُجزن في أنفاق لشهور

قال مسؤول طبي في الجيش الإسرائيلي (الاثني) إن بعض الرهينات اللاتي أُطلق سراحهن من قطاع غزة حتى الآن في إطار اتفاق وقف إطلاق النار، احتُجزن في أنفاق «حركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية» (حماس) لما يصل إلى ثمانية أشهر متتالية، مع الحرمان من ضوء الشمس ومن أي اتصال يُذكر بأي أشخاص آخرين.

ووفقاً لـ«رويترز»، قال الكولونيل آفي بانوف للصحافيين عبر الإنترنت: «قالت لنا بعضهن إنهن بقين داخل الأنفاق في الأشهر القليلة الماضية، لقد قضين الوقت كله في الأنفاق تحت الأرض». وأضاف: «ظلت بعضهن بمفردها طوال فترة الوجود هناك، أما اللاتي قلن إنهن بقين معاً فيمتعن بحالة أفضل».

وقال بانوف إن الرهينات قلن إن معاملتهن تحسنت في الأيام التي سبقت إطلاق سراحهن؛ إذ سُمح لهن بالاستحمام وتغيير الملابس وتلقين طعاماً أفضل. وبدأ أنهن في حالة جيدة ويبتسمن في مقاطع فيديو منذ إطلاق سراحهن.

وللحفاظ على خصوصية الرهينات السبع، لم يذكر بانوف ما إذا كانت أي منهن ظهر عليها علامات تعذيب أو إساءة معاملة.

وقال بانوف إن بعضهن لم يحصلن على العلاج المناسب لجروح أُصبن بها عندما احتُجزن خلال الهجوم الذي قاده «حماس» على إسرائيل في السابع من أكتوبر (تشرين الأول) 2023، وظهر على بعضهن علامات «جوع خفيف».

وقال إيتان جونين، والد رومي (24 عاماً) التي أُطلق سراحها في 19 يناير الجاري، لهيئة البث العامة الإسرائيلية (راديو كان): «رومي مذهلة. استقبلنا امرأة ناضجة ومذهلة. أذهلتنا جميعاً».

ولم يوضح جونين حالة ابنته الطبية أو تفاصيل محنتها، لكنه قال إنها استمعت في أثناء احتجازها إلى بعض المقابلات الإذاعية التي أجراها.

وأضاف: «حتى لو وصل عشرة بالمائة فقط من هذه المقابلات إلى آذان الرهائن، فهذا يكفي لمنحهم القوة... منحها (المقابلات) الكثير من القوة والطاقة وأملاً كبيراً».

الشرق الأوسط، لندن، 2025/1/27

### ٢٩. بمجرد وصولهم.. العائدون لشمال غزة يشرعون ببناء خيامهم على أنقاض منازلهم

لم يتعرف بعض العائدين إلى مدينة جباليا شمالي قطاع غزة على بيوتهم لفرط ما لحق بها من دمار، وحتى من وصلوا لم يجدوا من القديم كله إلا أنقاضا فوق أنقاض. التقت الجزيرة عددا ممن وصلوا إلى شمال القطاع بعد انسحاب قوات الاحتلال اليوم الاثنين، وقد شرعوا في إنشاء بيوت من بقايا أخشاب بيوتهم المهدمة. ووفقا لأحد العائدين، فإن المشكلة ليست فقط في دمار البيوت بل في الكلفة والإمكانات الكبيرة التي يتطلبها رفع أنقاضها تمهيدا لبنائها. ونصب العائدون خياما مؤقتة، وقالوا إنهم سيعيدون تعمير هذه البيوت بشكل أفضل مما كانت عليه وإنهم سيعيدون الكرة لو جاء الاحتلال وهدمها مرة أخرى.

الجزيرة.نت، 2025/1/27

### ٣٠. كيف يجري فحص الفلسطينيين العائدين لشمال غزة بحثاً عن أسلحة

غزة: بدأ مئات الآلاف من الفلسطينيين النازحين في العودة إلى منازلهم في شمال قطاع غزة عبر نقاط تفتيش في منطقة تقع في وسط القطاع، حيث تُستخدم أجهزة مسح ضوئية للكشف عما إذا كانت هناك أسلحة مخبأة داخل السيارات وغيرها من المركبات. وفيما يلي شرح لآلية عمل هذا النظام، وفقا لشهود مروا من هناك، وفق ما نقلته وكالة «رويترز» للأنباء.

#### آلية عمل نظام التفتيش

- عمليات التفتيش يجريها متعاقدون مصريون وتعاونهم شركة أمن أميركية خاصة، لكن لا توجد تقارير عن وجود مواطنين أميركيين على الأرض.
- نقاط التفتيش يديرها أفراد أمن مصريون على ما يبدو. ويرتدي أعضاء فريق التفتيش سترات سوداء مكتوبا عليها «اللجنة المصرية القطرية».
- يوجد أيضا أفراد أمن مصريون مسلحون يرتدون الزي الرسمي، يتمركزون على مسافة من منطقة التفتيش الرئيسية.

- مع اقتراب المركبات من نقاط التفتيش، يترجل جميع الركاب ويبقى السائق فقط بداخلها ويتجه بها إلى نقطة التفتيش حيث يفحصها جهاز مسح بحثاً عن أسلحة أو متفجرات.
- قال شهود إن العملية برمتها تستغرق بضع دقائق لكل مركبة.
- ينتشر أفراد شرطة من حركة «حماس» على جانبي الطرق المؤدية إلى منطقة التفتيش الموجودة داخل ما يعرف باسم ممر نتساريم للمحافظة على النظام، بينما تفحص وحدات هندسية مزودة بكلاب الطرق بحثاً عن ذخائر غير منفجرة.

الشرق الأوسط، لندن، 2025/1/27

### ٣١. الاحتلال يصعد عدوانه على الضفة ويهجر آلاف العائلات بجنين وطولكرم

وسع جيش الاحتلال عملياته العسكرية شمال الضفة الغربية، في حين أجبرت قوات الاحتلال آلاف العائلات على النزوح من منازلها في جنين وطولكرم. وكانت هيئة البث العبرية الرسمية أعلنت أمس الاثنين، أن الجيش الإسرائيلي وسّع عملياته العسكرية التي بدأها في جنين شمال الضفة قبل 8 أيام، لتشمل طولكرم ومخيمها، وسط غارات جوية. وكشفت مصادر فلسطينية أن قوات الاحتلال الإسرائيلي أجبرت عشرات العائلات على إخلاء منازلها خلال اقتحامها لمخيم طولكرم شمال الضفة الغربية. كما نشرت وسائل إعلام فلسطينية مشاهد تظهر تدمير جرافات الاحتلال الإسرائيلي للشوارع والمنازل في حارة البلاونة بمخيم طولكرم شمال الضفة الغربية المحتلة.

وفي الأثناء، دفعت قوات الاحتلال الإسرائيلية بالمزيد من قواتها إلى مخيم جنين. وأفادت مصادر محلية أن آليات عسكرية مصحوبة بجرافات كبيرة اقتحمت المخيم انطلاقاً من حاجز الجملة العسكري شمالي المدينة وانتشرت في شوارع المخيم. وقال شهود عيان إن جيش الاحتلال يحاصر المخيم من كافة جهاته.

وأضافت المصادر أن قوات الاحتلال تواصل عملياتها العسكرية "السور الحديدي" لليوم الثامن على التوالي داخل مخيم جنين وتستمر في عمليات الهدم وتفجير المنازل داخل المخيم بعد أن أجبرت آلاف الفلسطينيين على النزوح من المخيم قسراً بفعل العملية العسكرية.

وقال محافظ جنين كمال أبو الرب إن الاحتلال يعمل على تقسيم المخيم إلى 4 أجزاء، عبر تدمير الشوارع وتفجير المنازل وإحراقها. وبحسب رئيس بلدية جنين محمد جرار فقد أحرقت قوات الاحتلال ما بين 70 إلى 80 منزلاً فلسطينياً، ودمرت ما بين 30 إلى 40 منزلاً بشكل كلي، إلى جانب مئات المنازل بشكل جزئي خلال عملياتها العسكرية على مدينة جنين ومخيمها.

ويواصل الجيش الإسرائيلي لليوم الثامن، عدوانا على الفلسطينيين وممتلكاتهم في مدينة جنين ومخيمها شمال الضفة الغربية المحتلة، ما أسفر عن استشهاد 16 فلسطينيا بينهم طفلة، وإصابة 50 آخرين، وفق معطيات فلسطينية رسمية.

الجزيرة.نت، 2025/1/27

### ٣٢. "النواب المصري": أطروحات تهجير الفلسطينيين خطر جسيم على الأمن الإقليمي

أعرب حنفي جبالي رئيس مجلس النواب المصري، الاثنين، عن رفضه «بشكل قاطع، أي ترتيبات أو محاولات لتغيير الواقع الجغرافي والسياسي للقضية الفلسطينية». وأكد رئيس مجلس النواب المصري أن «الحل الوحيد لتحقيق السلام الدائم هو تنفيذ حل الدولتين». وأضاف جبالي أن «الأطروحات المتداولة بشأن تهجير الفلسطينيين تتجاهل تماماً الحقيقة الراسخة بأن القضية الفلسطينية قضية شعب يناضل من أجل حقوقه المشروعة». وتابع: «أطروحات تهجير الفلسطينيين لا تقتصر على تهديد الفلسطينيين وحدهم، بل تمثل خطراً جسيماً على الأمن والاستقرار الإقليمي».

الشرق الأوسط، لندن، 2025/1/27

### ٣٣. الأزهر: نرفض كل خطط ومحاولات تهجير الفلسطينيين

القاهرة: أعلن الأزهر رفضه القاطع لكل مخططات ومحاولات تهجير الفلسطينيين من أراضيهم، مؤكداً أن غزة «أرض فلسطينية عربية وستظل كذلك». وقال الأزهر، في بيان على منصة «إكس»، الاثنين: «يعرب الأزهر عن رفضه القاطع لكل مخططات ومحاولات تهجير الفلسطينيين من أراضيهم، لتمكين الكيان المحتل من وطنهم ومقدراتهم، واغتصاب حقوقهم... بعد كل ما شاهده العالم لأكثر من 15 شهراً من جرائم ومذابح لم يعرف لها مثيلاً في التاريخ الحديث». وأضاف: «يؤكد الأزهر أن غزة أرض فلسطينية عربية، وستظل كذلك... وأن المحتل الغاصب ومن خلفه يحاولون سلب الأرض بالقتل والتخريب وسفك الدماء البريئة». وأكد الأزهر في بيانه دعمه للفلسطينيين الذين يتمسكون بأرضهم ويتشبثون بقضيتهم مجدداً، وتحيته «لصمودهم في وجه تلك الأطماع الظالمة».

الشرق الأوسط، لندن، 2025/1/27

### ٣٤. "النواب الأردني": نرفض كل محاولات تهجير الفلسطينيين ولا أحد يملك حق تقرير مصيرهم

عمان: قال رئيس مجلس النواب الأردني أحمد الصفدي، إننا باسم أبناء الشعب الأردني نرفض كل محاولات تهجير الفلسطينيين، مؤكداً أن "الأردن لن يكون وطننا بديلاً، وهذا الوطن الذي قدم

التضحيات وصبر على الجراح والأذى والنكران، سيصمد في وجه التحديات مهما اشتدت وتعالَتْ". وأضاف الصفدي في مستهل جلسة النواب، اليوم [أمس] الاثنين، أن الحرص على وقف معاناة أهل غزة، لا يكون بطرح حلول تخدم أجندة الصهيونية التوسعية التي لن تجلب سوى الدمار والخراب للمنطقة.

وأكد أن الأردن قدم كل جهد صادق لإحلال السلام، ولا يمكن تفسير دعوات تهجير الفلسطينيين إلى الأردن ومصر، سوى أنها ضرب لكل القيم والمبادئ التي كانت تحت على ديمومة رقعة السلام وتوسيعها، والحفاظ على أمن الشعوب واستقرارها. وشدد على أن مجلس النواب سيتخذ كل خطوة من شأنها تعزيز موقفنا الوطني وعنوانه العريض: لا للتهجير، لا للوطن البديل، فلسطين للفلسطينيين، والأردن للأردنيين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/1/27

### ٣٥. وزير خارجية الأردن: الحديث عن وطن بديل للفلسطينيين مرفوض

قال وزير خارجية الأردن أيمن الصفدي -يوم الاثنين- إن الحديث عن وطن بديل للفلسطينيين "مرفوض ولا نقبله"، وذلك بعد دعوة الرئيس الأميركي دونالد ترامب إلى نقل فلسطينيين من قطاع غزة إلى الأردن ومصر. جاء ذلك في إحاطة أمام مجلس النواب، وفق وزارة الخارجية الأردنية على حسابها بمنصة "إكس"، غداة دعوة ترامب لنقل الفلسطينيين من غزة إلى مصر والأردن، بداعي عدم وجود أماكن صالحة للسكن في قطاع غزة جراء الإبادة الإسرائيلية. وأضاف الصفدي "قالها الملك عبد الله الثاني غير مرة، الأردن للأردنيين وفلسطين للفلسطينيين، وحل القضية الفلسطينية على التراب الفلسطيني". وشدد الصفدي على أن كل الكلام عن الوطن البديل، "مرفوض ولا نقبله، وسنستمر بالتصدي له في كل إمكاناتنا".

الجزيرة.نت، 2025/1/27

### ٣٦. أمين عام "حزب الله": لا تمديد للحظة واحدة وللمقاومة حق التصرف

شدّد الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم في كلمة أمس، على أن تمديد مهلة انسحاب العدو من جنوب لبنان يعني «أننا أمام احتلال يعتدي ويرفض الانسحاب، وللمقاومة الحق بأن تتصرف بما تراه مناسباً حول شكل المواجهة وطبيعتها وتوقيتها»، مؤكداً أن «على إسرائيل أن تتسحب مع مرور السنتين يوماً، ولا نقبل بأي مبرر لتمديد يوم واحد ولا نقبل بتمديد المهلة». واعتبر أن «استمرار

الاحتلال عدوان على السيادة اللبنانية، والجميع مسؤول في مواجهة هذا الاحتلال: الشعب والجيش والدولة والمقاومة».

الأخبار، بيروت، 2025/1/28

### ٣٧. تقرير: 7 مقاتلين من "حزب الله" أسرى لدى "إسرائيل"

بيروت: أفاد مصدر مقرب من «حزب الله» «وكالة الصحافة الفرنسية»، الاثنين، بأن إسرائيل أسرت 7 من مقاتليه خلال الحرب التي دارت بين الطرفين. وقال المصدر إن «7 مقاتلين من الحزب هم أسرى لدى إسرائيل»، اعتقلتهم خلال المواجهات التي استمرت إلى حين سريان وقف إطلاق النار في 27 نوفمبر (تشرين الثاني). إضافة إلى ذلك، أشار المصدر الذي طلب عدم كشف هويته، إلى أن الدولة العبرية اعتقلت 4 أشخاص في قرى حدودية بجنوب لبنان الأحد، مع محاولة المئات الدخول إلى هذه المناطق على رغم عدم انسحاب القوات الإسرائيلية منها.

الشرق الأوسط، لندن، 2025/1/27

### ٣٨. وصول أول دفعة من المساعدات القطرية لقطاع غزة

دخلت الدفعة الأولى من المساعدات الإنسانية القطرية، اليوم الاثنين، إلى قطاع غزة وذلك عبر معبر إيريز (بيت حانون) شمال القطاع. وتأتي هذه المساعدات كجزء من الجسر البري الذي أطلقته دولة قطر لإمداد غزة بالوقود والمساعدات الإنسانية، والذي انطلق في وقت سابق عبر معبر كرم أبو سالم. وبلغ حجم المساعدات التي وصلت 2600 طن، وهي مقدمة من مؤسسات قطرية رائدة تشمل صندوق قطر للتنمية، وقطر الخيرية، والهلال الأحمر القطري. وتشمل المساعدات مواد غذائية وإمدادات طبية ضرورية، تهدف للتخفيف من المعاناة الإنسانية التي يعيشها سكان القطاع، في ظل الظروف القاسية والتحديات المتفاقمة التي خلفتها حرب الإبادة الجماعية الإسرائيلية، والتي استمرت لمدة 15 شهرا.

الجزيرة.نت، 2025/1/27

### ٣٩. أبو الغيط: الجامعة العربية تساند موقف مصر والأردن الراض لـ"التهجير"

القاهرة: أكد الأمين العام لجامعة الدول العربية، أحمد أبو الغيط، الاثنين، أن «الجامعة تقف بشكل قوي ومبدئي في مساندة الموقف المصري والأردني الراض للأفكار التي يتم الترويج لها بخصوص تهجير الفلسطينيين». وقال أبو الغيط، في تصريحات صحافية فور وصوله إلى روما لافتتاح

«المنتدى الاقتصادي العربي - الإيطالي»، إن «الموقف العربي لا يساوم في موضوع تهجير الفلسطينيين من أرضهم سواء في غزة أو الضفة...»، مؤكداً أن «الاصطفاف العربي المساند لموقف مصر والأردن واضح ولا لبس فيه».

وأضاف: «الأطروحات القديمة المتجددة بتهجير أصحاب الأرض من أراضيهم هي أطروحات مرفوضة ولا طائل من مناقشتها»، مستطرداً أن «صلابة الموقف المصري والأردني والصمود الأسطوري للشعب الفلسطيني على أرضه مع الدعم العربي لرفض التهجير سيُفش كل مخططات تصفية القضية».

الشرق الأوسط، لندن، 2025/1/27

#### ٤٠. "التعاون الإسلامي" ترفض مخططات تهجير الفلسطينيين من أرضهم

عمان - بترا: أكدت منظمة التعاون الإسلامي، يوم الاثنين، رفضها وإدانتها أي مخططات لتهجير الفلسطينيين من أرضهم. واعتبرت المنظمة في بيان، أن ذلك يشكل انتهاكا صارخا للقانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة، مجددة دعوتها إلى ضرورة انسحاب قوات الاحتلال الإسرائيلي، وإيصال المساعدات الإنسانية إلى جميع أنحاء قطاع غزة ومساعدة النازحين للعودة إلى منازلهم. ودعت المنظمة المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته تجاه تنفيذ حل الدولتين، بما يضمن إنهاء الاحتلال والاستيطان، وتمكين الشعب الفلسطيني من حقوقه المشروعة.

الدستور، عمان، 2025/1/27

#### ٤١. ألبانيا تنفي وجود خطة لتهجير 100 ألف فلسطيني إليها

علق إيدي رام، رئيس وزراء ألبانيا، على تقرير بشأن مقترح منسوب للرئيس الأمريكي دونالد ترامب، قائلاً: «لم يطلب أحد منا نقل الفلسطينيين من قطاع غزة إلى بلادنا، ولا يمكننا تحمل أي مسؤولية من هذا القبيل». وأضاف في تدوينة عبر منصة «إكس»: «لم أسمع شيئاً مزيفاً كهذا منذ فترة طويلة، وكان هناك الكثير من الأخبار المزيفة مؤخراً! هذا غير صحيح على الإطلاق». وأضاف: «الاحترام الكامل والتضامن مع شعب غزة، الذي أذله نظام حماس الوحشي وتحمل حرباً جهنمية بعد أهوال السابع من أكتوبر 2023».

وتابع: «لكن دعوني أكون واضحاً: لم يطلب أحد من ألبانيا، ولا يمكننا حتى التفكير في تحمل أي مسؤولية من هذا القبيل». وأضاف: «نحن فخورون بصداقاتنا القوية مع إسرائيل، وبالطبع الشعب الفلسطيني، الذي اعترفت ألبانيا بدولته منذ فترة طويلة جداً». واستطرد: «لكن ألبانيا ليست في

الشرق الأوسط نفسه، ومن قلب أوروبا، لا يمكننا أن نفعل أكثر من أي دولة أوروبية أخرى في مثل هذه المسألة». وعبر عن تمنياته بأن «يُمنح الشعب الفلسطيني الفرصة للعيش في دولته، كشعب حر تحت حكم ديمقراطي».

المصري اليوم، القاهرة، 2025/1/27

#### ٤٢. البرلمان العربي يرفض رفضاً قاطعاً أية مبادرات تدعو لتهجير الشعب الفلسطيني

القاهرة: أعرب رئيس البرلمان العربي محمد اليماني، عن رفضه القاطع واستنكاره الشديد لأية مبادرات أو محاولات لتهجير الشعب الفلسطيني من قطاع غزة والتي تهدف لتصفية القضية الفلسطينية، معتبراً هذه المبادرات انتهاكاً صارخاً لقرارات الشرعية الدولية ولحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة. وأكد رئيس البرلمان في بيان له، أن التهجير القسري جريمة بموجب القانون الدولي الإنساني، داعياً المجتمع الدولي إلى رفض مثل هذه المبادرات بشكل واضح وصريح، واتخاذ مواقف تعزز السلام العادل والشامل للقضية الفلسطينية، والتي تتمثل في إنهاء كل أشكال الاحتلال وإنهاء كل صور حرب الإبادة الجماعية في قطاع غزة والضفة الغربية، والعمل من أجل إحلال السلام والأمن في المنطقة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/1/27

#### ٤٣. وقفة احتجاجية ضد التوغل الإسرائيلي في القنيطرة

القنيطرة-ضياء الصحنوي: نظم أهالي بلدة خان أرنبه والقرى المجاورة لها في محافظة القنيطرة، يوم الاثنين، وقفة احتجاجية أمام مبنى المحافظة في مدينة البعث ضد التوغل الإسرائيلي، تزامناً مع انتظار زيارة وفد أممي للاطلاع على الاعتداءات الإسرائيلية. وقال مختار خان أرنبه، محمد الجريدة، لـ"العربي الجديد"، إن الأهالي رفعوا لافتات تندد بالتوغل الإسرائيلي في المحافظة، خلال زيارة الوفد الأممي، مشيراً إلى أن الوفد غادر المحافظة إلى داخل إسرائيل عبر الجولان المحتل، برفقة وفد صحافي أميركي.

العربي الجديد، لندن، 2025/1/27

#### ٤٤. ترامب بعد حديثه مع السيسي: أعتقد أنه ملك الأردن سيقبلان بنقل بعض سكان غزة لبلديهما

واشنطن - محمد البديوي: كشف الرئيس الأميركي دونالد ترامب، ليل الاثنين - الثلاثاء، لصحافيين على متن الطائرة الرئاسية، أنه تحدث إلى الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي بخصوص نقل بعض سكان غزة إلى مصر، وأنه "يتمنى ويعتقد أنه وملك الأردن (عبدالله الثاني) سيقبلان بنقل بعض سكان غزة إلى بلديهما". ووصف ترامب السيسي بأنه صديقه، وقال: "هو صديق لي وأنا متأكد من أنه سيساعدنا"، مضيفاً أنّ السيسي يريد السلام في المنطقة. وعندما سأله الصحافيون عن ردّه على مسألة قبول الفلسطينيين، قال ترامب: "أود أن يفعل ذلك. أتمنى لو يقبل بعضهم. لقد قدمنا لهم الكثير من المساعدة ومتأكد من أنه سيساعدنا أيضاً. إنه صديق قديم لي في مكان قاسٍ جداً في العالم. لكنني أعتقد أنه سيفعل ذلك وأعتقد أن ملك الأردن سيفعل ذلك أيضاً".

وعن أسباب رغبته في نقل بعض سكان غزة، زعم ترامب أنه يرغب في رؤيتهم يعيشون في منطقة ليست بها اضطرابات، قائلاً: "أود أن يعيش الناس في منطقة بدون اضطرابات أو ثورات أو عنف. عندما تنظر إلى قطاع غزة، فقد كان جحيماً لسنوات عديدة ويبدو لي أنه كان هناك العديد من الحضارات في هذه المنطقة، فالأمر بدأ منذ آلاف السنين ودائماً ما ارتبط به العنف، لذا أعتقد أنه يمكن لهم أن يعيشوا في مناطق أكثر أماناً وربما تكون أفضل وأكثر راحة بكثير". ورداً على سؤال حول علاقة هذا بالنسبة لحل الدولتين وهل لا يزال ملتزماً بدولة فلسطينية، قال: "سأتحدث إلى رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الذي سيأتي إلى هنا قريباً جداً".

العربي الجديد، لندن، 2025/1/28

#### ٤٥. مسؤولون بإدارة ترامب: إعادة إعمار غزة أسهل بكثير مع رحيل سكانها

الجزيرة: نقلت صحيفة وول ستريت جورنال عن مسؤولين في إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب قولهم إن إعادة بناء غزة ستكون أسهل بكثير برحيل سكانها، وتحدثوا عن إمكانية حصول الفلسطينيين على ضمانات بالعودة، وقالت الصحيفة إن تلك التصريحات تبدو وكأنها محاولة لجعل الفكرة أكثر قبولا سياسيا للدول العربية.

وقالت وول ستريت جورنال إن المسؤولين في إدارة ترامب لم يوضحوا بعد التفاصيل الدقيقة للمقترح، بما في ذلك كيفية نقل أكثر من مليوني فلسطيني في القطاع وما إذا كانوا قد يحققون في النهاية

تطلعاتهم لحكم أراضيهم بالكامل. وقال المسؤولون إنهم يرون غزة كم منطقة خراب مليئة بالركام والذخائر غير المنفجرة، وإن إعادة بنائها ستكون أسهل بكثير في ظل رحيل سكانها.

الجزيرة.نت، 2025/1/27

#### ٤٦. وزير الخارجية الأمريكي يبحث مع عبد الله الثاني اتفاق وقف إطلاق النار في غزة

واشنطن - الشرق الأوسط: قالت وزارة الخارجية الأميركية إن وزير الخارجية ماركو روبيو أجرى اتصالاً هاتفياً مع العاهل الأردني الملك عبد الله اليوم الاثنين. وقالت وزارة الخارجية في بيان «ناقش الوزير والملك عبد الله تنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار في غزة، والإفراج عن الرهائن، ورسم مسار للأمن والاستقرار في المنطقة». وأضافت وزارة الخارجية «شكر الوزير روبيو الأردن على دعمه لوقف إطلاق النار من خلال دوره المتكامل في تقديم المساعدات الإنسانية عبر الممر الأردني».

الشرق الأوسط، لندن، 2025/1/28

#### ٤٧. ترامب سيوقع على أمر لإنشاء قبة حديدية أميركية للدفاع الصاروخي على غرار القبة الإسرائيلية

فرانس برس - العربي الجديد: قال الرئيس الأميركي دونالد ترامب، أمس الاثنين، إنه يعتزم التوقيع على أمر تنفيذي للبدء بإنشاء نظام دفاع صاروخي للولايات المتحدة على غرار نظام القبة الحديدية الذي استخدمه الاحتلال الإسرائيلي لاعتراض آلاف الصواريخ التي استهدفت خلال حربه على غزة ولبنان. وقال ترامب أمام مؤتمر للحزب الجمهوري في ميامي: "نحن بحاجة للبدء فوراً بإنشاء قبة حديدية بأحدث تقنية" للدفاع الصاروخي، مؤكداً أن هذه الدرع الصاروخية "سوف تُصنع هنا في الولايات المتحدة الأميركية".

العربي الجديد، لندن، 2025/1/28

#### ٤٨. الأونروا تتعهد بمواصلة أنشطتها في غزة بعد 30 الجاري

وكالات: أكد المفوض العام لوكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا» فيليب لازاريني أنه عازم على مواصلة تقديم المساعدات الغذائية والإبقاء على المراكز الصحية

مفتوحة في غزة، على الرغم من القوانين الإسرائيلية الجديدة التي ستدخل حيز التنفيذ بعد غد الخميس 30 يناير.

وقال لازاريني، في تصريحات لقناة سويسرا العامة رداً على الإجراءات الإسرائيلية إن المساعدات الإنسانية ستستمر، معترفاً بأن الخطوة الإسرائيلية ستؤدي إلى تعقيد العلاقة البيروقراطية والإدارية مع تل أبيب. وستعقد وجود الموظفين الدوليين وستجبر الوكالة على إعادة النظر في طريقة عملها. ولكن في الوقت نفسه، «لدينا تصميم على الحفاظ على جميع أنشطتنا».

الخليج، الشارقة، 2025/1/28

#### ٤٩. الاتحاد الأوروبي يتفق على تفعيل الرقابة على معبر رفح

بروكسل - أ ف ب: اتفق وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي، الاثنين، على استئناف مهمة المراقبة في معبر رفح الحدودي بين قطاع غزة ومصر، وفق ما أعلنت مسؤولية السياسة الخارجية الأوروبية. وقالت كايا كالاس، عبر منصة إكس: إن «هذا سيسمح لعدد من المصابين بمغادرة غزة وتلقي الرعاية الطبية». وخلال مؤتمر صحفي، أوضحت كالاس أن هذه المهمة ستستأنف «اعتباراً من شباط/فبراير»، وأن الفرق «مستعدة للذهاب وبدء العمل».

الخليج، الشارقة، 2025/1/27

#### ٥٠. منظمة يونيسيف: وقف النار وحده لن ينهي معاناة الأطفال في قطاع غزة

غزة - الشرق الأوسط: قالت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف) إن وقف إطلاق النار وحده لن ينهي معاناة الأطفال في قطاع غزة، مشيرة إلى أنها قامت بتسريع عمليات توزيع الإمدادات والخدمات على الأطفال هناك.

وأضافت «يونيسيف» في تقرير لها، أنها نجحت في إدخال أكثر من 350 شاحنة في الأسبوع الأول من وقف إطلاق النار بالقطاع، وتستهدف تسليم 50 شاحنة يومياً في المرحلة الأولى من الاتفاق. وقالت المنظمة الأممية إن مستوى الاحتياجات الإنسانية في قطاع غزة «لا يمكن تصوره»، مع انهيار جميع الخدمات الأساسية، وحجم الدمار الذي لحق بالمرافق السكنية والصحية والتعليمية بالقطاع المنكوب. ودعت المنظمة المجتمع الدولي لإعطاء الأولوية لاحتياجات الأطفال في جهود

التعافي، وضمان حصول الوكالات الإنسانية على تمويل جيد، وبقاء الممرات الإنسانية مفتوحة وأمنة.

الشرق الأوسط، لندن، 2025/1/27

#### ٥١. ألمانيا ترفض تصريحات ترامب بشأن غزة وإيطاليا تقلل من أهميتها

وكالات: رفضت ألمانيا اليوم الاثنين تصريحات الرئيس الأميركي دونالد ترامب بطرد الفلسطينيين من قطاع غزة نحو مصر والأردن اللذين رفضا بدورهما التصريحات أو أي محاولات لتهجير الشعب الفلسطيني، كما اعتبرت إيطاليا أن تصريحاته "دون خطة محددة".

وقالت وزارة الخارجية الألمانية إن برلين تتفق مع وجهة نظر الاتحاد الأوروبي وشركائها العرب والأمم المتحدة بأن الشعب الفلسطيني ينبغي ألا يطرد من غزة. وأضافت الوزارة أن برلين ترى أنه ينبغي عدم احتلال غزة بشكل دائم ولا إعادة احتلالها من قبل إسرائيل.

بدورها، قالت رئيسة الوزراء الإيطالية جورجيا ميلوني إنها لا تعتقد أن دونالد ترامب لديه "خطة محددة" لإخراج الفلسطينيين من غزة، لكنها رحبت بمناقشة عملية إعادة إعمار القطاع.

وقالت ميلوني للصحفيين -خلال زيارة إلى السعودية- إن ترامب محق عندما يقول إن إعادة إعمار غزة هي بوضوح أحد التحديات الرئيسية التي تحتاج مشاركة كبيرة من المجتمع الدولي.

وأضافت "أما بالنسبة لقضية اللاجئين فلا أعتقد أننا أمام خطة محددة، أعتقد أننا نشهد مناقشات مع الجهات الفاعلة الإقليمية التي تحتاج بالتأكيد إلى المشاركة في ذلك".

الجزيرة.نت، 2025/1/27

#### ٥٢. نائبة رئيس محكمة العدل الدولية متهمة بالانتحال في تحفظها بشأن فلسطين

أمستردام - الأناضول: تواجه نائبة رئيس "محكمة العدل الدولية" جوليا سيبوتينيدي، تهمة القيام بانتحال، في تحفظها يوم 19 يوليو/ تموز 2024، حول الآثار القانونية لممارسات إسرائيل في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وفي منشور على منصة إكس، قال الباحث زاكاري فوستر، الحاصل على درجة الدكتوراه في تاريخ دراسات الشرق الأدنى من جامعة برينستون الأمريكية، إن سيبوتينيدي اقتبست مباشرة أجزاء من مقال دوغلاس جي فايت، الصادر عن معهد هدسون عام 2021، دون الإشارة إلى المصدر.

وَدَّعى فوستر أن سيويتندي (القاضية الأوغندية التي تبرأت بلادها من موقفها) قامت بنسخ عدة جمل من مقال فايت، مع إدخال تغييرات طفيفة، وذلك في الأقسام التي تناولت الاستخدام التاريخي لمصطلح "فلسطين". كما أكد أن مقال فايت لم يُشَر إليه كمصدر في تحفظ سيويتندي، داعياً إلى عزلها من منصبها في "محكمة العدل الدولية" بسبب هذا الانتحال.

القدس العربي، لندن، 2025/1/27

### ٥٣. سيناتور أمريكي يصف دعوة ترامب لتهجير فلسطيني غزة بغير العملية

واشنطن - وكالات: وصف السيناتور الأمريكي الجمهوري ليندسي غراهام، الأحد، دعوة الرئيس دونالد ترامب لتهجير الفلسطينيين من قطاع غزة إلى بلدان أخرى بأنها "غير عملية". والسبت، دعا ترامب، إلى تهجير فلسطينيين من قطاع غزة إلى دول مجاورة مثل مصر والأردن، بداعي "عدم وجود أماكن صالحة للسكن في قطاع غزة" جراء الإبادة الإسرائيلية. في مقابلة له مع شبكة "سي إن إن" الأمريكية، قال غراهام: "بحال سألنا السعودية والإمارات ومصر، عن خططهم المستقبلية للفلسطينيين، وهل يريدون مغادرتهم القطاع، فإنني أعتقد أنهم يريدون أن يتمكن الفلسطينيون من العيش بكرامة وأمان". وتساءل: "هل يدعم العالم العربي طرد الفلسطينيين من غزة؟ سأنتفاجاً إذا فعلوا ذلك". وشدد غراهام، على أن "فكرة نقل الفلسطينيين من قطاع غزة ليست عملية".

القدس العربي، لندن، 2025/1/27

### ٥٤. شركات أمنية أمريكية تدعم "إسرائيل" لأول مرة في قطاع غزة

برلين - علاء جمعة: في تطور غير مسبوق في تاريخ الصراع الفلسطيني- الإسرائيلي، سمحت إسرائيل بدخول مرتزقة من شركات أمنية خاصة أمريكية إلى قطاع غزة. وأفادت مجلة شبيغل الألمانية بورود تقارير متعددة تؤكد حقيقة ما يحصل على الأرض. تعمل الشركات الأمريكية، ومن أبرزها "UG Solutions" و"Safe Reach Solutions"، على تنفيذ مهام لوجستية وأمنية. وفقاً للمصادر، تتمثل مهام هذه الشركات في تفتيش المركبات التي تعود بالفلسطينيين من جنوب القطاع إلى شماله المدمر، بحثاً عن أسلحة. كما يُعتقد أن شركة أمنية مصرية تشارك في هذه العمليات.

القدس العربي، لندن، 2025/1/27

## ٥٥. مدير مركز الزيتونة: "طوفان الأقصى" أعاد صياغة معادلة الصراع.. مستقبل غزة يجب أن يكون فلسطينياً

غزة-بيروت/ حوار محمد الأيوبي: قال المدير العام لمركز الزيتونة للدراسات والاستشارات، د. محسن صالح، إن "طوفان الأقصى" شكل تحولاً جذرياً في معادلة الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، وأسقط النظرية الأمنية الإسرائيلية وكشفت عجز الاحتلال في مواجهة غزة رغم إمكانياتها المحدودة، كما أثبتت فشل مسارات التطبيع والتسوية التي سعى الاحتلال إلى تعزيزها. وشدد صالح في حوار مع صحيفة "فلسطين"، على أن مستقبل قطاع غزة، عقب المرحلة الثالثة من اتفاق وقف إطلاق النار، يجب أن يكون قراراً فلسطينياً خالصاً يعكس إرادة الشعب الفلسطيني ويحترم ثوابته الوطنية، مشدداً على ضرورة حماية سلاح المقاومة باعتباره الضمان الأساسي لاستمرار الحفاظ على المكتسبات التي تحققت في المعركة، بعيداً عن الضغوط الخارجية أو التنازلات التي قد تفرضها بعض الأطراف.

### معادلة جديدة

وقال: إن "طوفان الأقصى" أسقط النظرية الأمنية الإسرائيلية، حيث وجهت المقاومة الفلسطينية ضربة قاسية للمنظومة العسكرية الإسرائيلية، وأفشلت فكرة "الملاذ الآمن" للمستوطنين اليهود في فلسطين، ما دفع مئات الآلاف منهم إلى الهجرة لخارج (إسرائيل).

كما أسقط أيضاً "طوفان الأقصى" فكرة "القلعة المتقدمة" للمشروع الغربي في المنطقة العربية، إذ لم يعد الاحتلال الإسرائيلي قادراً على أن يكون "شرطي المنطقة وعصا غليظة" بعد الضربات القاسية التي تلقاها من المقاومة، أضاف صالح: "هذه الضربات كشفت عن ضعف الاحتلال، وأكدت أن دوره في المنطقة لن يكون ممكناً إلا في بيئات ضعيفة ومتفككة، في حين أن مناطق مثل غزة تتحلى بالعزة والكرامة فمن المستحيل أن يقوم بهذا الدور".

وأكد أن مبررات التطبيع العربي مع (إسرائيل) سقطت، بعدما استندت إليها بعض الدول في النزاعات بالمنطقة، بزعم أنها اذا طبعت معها ستستقوي فيه على دول أخرى، مشيراً إلى أن الاحتلال فشل تماماً في مواجهة حالة مقاومة كغزة بإمكانياتها المحدودة، ما أثبت عدم جدوى تلك المبررات.

ووفق صالح فإن "طوفان الأقصى" نجح في خلق موجة دعم غير مسبقة للشعب الفلسطيني، سواء على المستوى الشعبي أو الرسمي، فقد تم تجريم الكيان الإسرائيلي في العديد من المحافل الدولية، وانهارت سرديته التي كانت تدعي أنه "واحة ديمقراطية في المنطقة" أو "ضحية دفاع عن النفس" لتتقدم السردية الفلسطينية في الساحة الدولية، لافتاً إلى أن هذا التغيير في المواقف الدولية وضع (إسرائيل) في عزلة لم تشهدها من قبل، مع تزايد الضغوط الدولية عليها وملاحقة قادتها بسبب جرائمها المستمرة.

كما أسقط أيضًا مسار التسوية السلمية وأثبت صحة مسار المقاومة، باعتباره اللغة الوحيدة التي يفهمها العدو، والسبيل الوحيد لتحقيق الإنجازات على الأرض. وأضاف صالح أن الطوفان عزز الحل الإسلامي لفلسطين، وأظهر أن "الرؤية الإسلامية" وتطبيقها بشكل صادق على الأرض هي الأقدر على صناعة الإنسان وتأهيله وتعبئتها وتقديم نماذج من التضحية والصبر وإيجاد بيئة حاضنة شعبية مؤمنة صابرة ومحتسبة.

وأشار إلى أن الشعب الفلسطيني قد قدم تضحيات كبيرة لتحقيق هذا المنجز، حيث ارتقى أكثر من 56 ألف شهيد، وأصيب 110 آلاف آخرين، ودمر أكثر من 70% من قطاع غزة، وهجر أكثر من مليون وتسعمائة ألف فلسطيني. ومع ذلك، شدد على أن الفلسطينيين، رغم هذه المعاناة والمذابح والحصار والتجويع، قبضوا على الجمر على مدى أكثر من 15 شهرًا، وتمسكوا بخيار "الحرية والكرامة والدفاع عن أرضهم ومقدساتهم"، ولم يكن لديهم سوى هذا الخيار أمام محاولات الاحتلال لانتزاع أرضهم وحقوقهم واستعبادهم.

## خيار المقاومة

كما أكد المدير العام لمركز الزيتونة، أن "طوفان الأقصى" أحدث تحولات جذرية في معادلة الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، أبرزها تعزيز خط المقاومة في مواجهة المشروع الصهيوني، وإفشال خط التطبيع مع الاحتلال، كما كشف الوجه القبيح للمشروع الصهيوني، وارتفع جدران الدم بينه وبين البيئة العربية، حيث أصبح منبوءًا وسدت أبواب التطبيع في وجهه عمليًا على المستوى الشعبي. وأضاف: أن "طوفان الأقصى" عزز خط المقاومة وعزل مسار التسوية، حيث كشف الكثير من الأطراف التي كانت تتسق أمنياً مع الاحتلال، وتحديدًا أولئك الذين كانوا يطاردون المقاومة ويمنعونها من أداء دورها الحقيقي والفعال في دعم وإسناد غزة، إذ كشفت مواقف الجميع تجاه قضية فلسطين، وتجاه السبيل الأنسب للتعامل مع قضية فلسطين.

كما أن الشعب الفلسطيني بات أكثر التفافًا حول خيار المقاومة وتضحياتها، وأصبح يفخر بما حققته هذه المقاومة من إنجازات، ما أرغم الاحتلال على إبرام صفقة تبادل أسرى مشرفة، يفرج بموجبها عن المئات من الأسرى الفلسطينيين المحكوم عليهم بالمؤبد، رغمًا عنه وكل آله العسكرية والعوانية. وهذه التحولات، وفق صالح، وضعت قيادة السلطة في رام الله ومنظمة التحرير في موقف حرج وحشرها في الزاوية، حيث فقدت الشرعية الشعبية، لأنها لم تعد تستند إلى إرادة الشعب الفلسطيني، بل إلى دعم عربي ودعم دولي، ووفقًا لاستطلاعات الرأي، يطالب أكثر من 90% من أبناء الضفة الغربية الرئيس محمود عباس بالاستقالة، ما يعكس تزايد الاستياء الشعبي تجاه قيادة السلطة.

وشدد على ضرورة أن يجد هذا الالتفاف الشعبي حول المقاومة صدًى في المؤسسات السياسية والتشريعية الفلسطينية، بما يعكس إرادة الشعب الفلسطيني ووحدة فلسطينية تقوم على الثوابت الوطنية، لا على مسارات التسوية التي ثبت فشلها.

### معايير النصر

وعن تقييمه لنتائج طوفان الأقصى بمعايير الانتصار والهزيمة، أوضح صالح أن العدو الإسرائيلي أعلن عن خمسة أهداف رئيسية لحربه في غزة، تتمثل في سحق حماس والمقاومة، واحتلال غزة، واستعادة الأسرى، وتأمين المستوطنات، بالإضافة إلى تهجير الفلسطينيين من غزة أو تطبيق ما يسمى بـ"خطة الجنزالات"، إلا أن الاحتلال فشل في تحقيق أي من هذه الأهداف، بل تكبد المزيد من الخسائر العسكرية والسياسية.

وعلى عكس ذلك، فقد تمكنت المقاومة من فرض شروطها، وتحقيق لها ما أرادت: إنهاء الحرب، خروج الاحتلال من غزة، وتنفيذ صفقة تبادل أسرى مشرفة، وبالتالي، فإن "المقاومة قد انتصرت لأن أهدافها تحققت في حين فشل العدو في تنفيذ أهدافه"، وفق حديث صالح.

وذهب إلى أن "الفشل الإسرائيلي في تحقيق أهدافه يعكس بوضوح انتصار المقاومة، رغم التضحيات الجسيمة التي قدمتها. هذه التضحيات هي التي منحت الشعب الفلسطيني في غزة انتصاراً مشرفاً، حيث نجحت المقاومة في كسر إرادة الاحتلال، وهو ما اعترف به الكتاب والساسة الإسرائيليون، مشدداً على أنه "لا يمكن لأي جهة محرصة أو مشككة أن تقصد فرحة الشعب الفلسطيني بهذا الانتصار الذي تحقق بفضل صمود الشعب الفلسطيني ومقاومته".

وبين أن معايير الانتصار والهزيمة في مثل هذه الحروب لا تقاس بعدد الضحايا والدمار، بل بقدرة المقاومة على إفشال خطط العدو والنكاية به. وتابع: "المقاومة استنزفت العدو على كافة الأصعدة، وزادت من خسائره العسكرية، ما رفع كلفة الاحتلال، إلى درجة أنه أصبح من المستحيل استمرار وجوده على الأرض الفلسطينية، فالمعيار الحقيقي للانتصار هو إفشال خطط العدو وإجباره في النهاية على الانصياع لإرادة المقاومة، وهذا ما حدث بالفعل".

وأشار إلى أن المقارنة بين قدرة الاحتلال الإسرائيلي، المدعوم من أقوى القوى العالمية مثل الولايات المتحدة، وبريطانيا، وفرنسا وألمانيا، وبين المقاومة الفلسطينية التي تقتصر إلى الحد الأدنى من الإمكانيات الإستراتيجية، ومحاصرة منذ 17 عاماً، تظهر أن الانتصار ليس مرتبطاً بالقوة العسكرية بقدر ما هو مرتبط بالإرادة والصمود في مواجهة الاحتلال.

## مستقبل غزة

وعن شكل غزة عقب المرحلة الثالثة من اتفاق وقف إطلاق النار، قال صالح: "إنها تتمثل في الانسحاب الكامل للعدو الصهيوني من قطاع غزة، نأمل أن يكون القرار الفلسطيني فيها قرارًا خالصًا، قائمًا على توافق داخلي يلتزم بالثوابت الوطنية ويحترم إرادة الشعب الفلسطيني، مشددًا على ضرورة عدم المس بسلح المقاومة، لأن الحفاظ عليها يمثل ضمانًا لحماية المكتسبات التي تحققت".

ورأى أن "أي سلطة تدير غزة يجب أن تعكس إرادة الشعب الفلسطيني الحقيقية، ولا ينبغي أن تكون أداة لتنفيذ أجندات صهيونية غربية أمريكية، أو عربية مطبوعة مع الاحتلال، وإنما يجب أن تكون الأجندة الفلسطينية متسقة مع حقوق الشعب الفلسطيني وتطلعاته، بعيدًا عن الضغوط الخارجية". وأكد صالح أن "حماس وقوى المقاومة استطاعت أن تفرض إرادتها على الاحتلال وعلى العالم، ومن حقها أن تحظى بالاحترام ما دامت تتمتع بدعم شعبي واضح، كما تشير إليه استطلاعات الرأي، وأن تُحترم هذه الإرادة هو الأساس في تحديد الترتيبات المتعلقة بمستقبل قطاع غزة، بما يضمن سيادة القرار الفلسطيني وعدم التفريط بالحقوق الوطنية".

فلسطين أون لاين، 2025/1/27

## ٥٦. هل تخدم السلطة الفلسطينية خطط ننتياهو؟

د. عمار علي حسن

لا يمكن النظر إلى حدث اعتقال الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة الفلسطينية مراسل قناة "الجزيرة" محمد الأطرش وإحالاته إلى محكمة الخليل، بعيدًا عن السياق السياسي الذي تعمل في إطاره هذه السلطة. والمتراوح بين تقاسم الوظائف مع الاحتلال الإسرائيلي، والتحايل عليه أملًا في تجنب الأذى أو لكسب بعض الوقت في مواجهة حكومة إسرائيلية يمينية تريد التوسع في الاستيطان بالضفة الغربية، بل تطرح أحيانًا مسألة تهجير سكان الضفة قسرًا.

تتعدد صور وأشكال مجارة السلطة الفلسطينية لحكومة بنيامين نتنياهو من خلال اعتقال نشطاء ومقاومين في مختلف مدن الضفة وبلداتها ومخيماتها، وغلق طرق مؤدية إلى مخيمات فلسطينية تقاوم، والمساهمة في القدح بالمقاومة والخط من شأنها، ووصف ما تقوم به بالعمل الأخرق، وذلك ضمن تداعيات الانقسام الفلسطيني الذي تعمق منذ عام 2005، وفي ظل التنافس على تمثيل الشعب الفلسطيني في الأرض المحتلة تمثيلًا حقيقيًا وليس شكليًا.

ثم جاءت خدمة الاحتلال بالتعتيم على ما يرتكبه ضد فلسطيني الضفة، وهو التوجه الذي قاد في مطلع يناير/كانون الثاني الجاري إلى قرار السلطة الفلسطينية بوقف بث قناة الجزيرة وتجميد مجمل نشاطاتها واتهامها بـ "التحريض على التمرد". لم يختلف ما أقدمت عليه السلطة، بخصوص الإعلام، عما سبق لإسرائيل أن قرره في 22 سبتمبر/أيلول الماضي من إغلاق مكنتي قناتي الجزيرة (العربية والإنجليزية) الإخباريتين في رام الله إثر اقتحامهما ومصادرة محتوياتهما ومنع موظفيهما من العمل، بعد حملة تحريض واسعة، فيما كانت قد أغلقت مكتب القناة بمدينة القدس بعد إقدامها على اغتيال مراسليها في قطاع غزة. يطرح كل هذا سؤالاً جوهرياً عن الدوافع والأهداف التي ترمي إليها السلطة الفلسطينية من وراء موقفها الراهن، الذي يلقي نقدًا لاذعًا واعتراضًا من مختلف قوى المقاومة، ومن نشطاء سياسيين لا تروق لهم قيادة محمود عباس (أبو مازن)، ومن مثقفين فلسطينيين مستقلين أو مناهضين للاحتلال وداعمين لمشروع المقاومة.

**وأخذًا في الاعتبار موقف مختلف الأطراف، وطبيعة الظروف القائمة، يمكن شرح هذه الأسباب والدوافع والأهداف في النقاط التالية:**

1- انخراط، بل تورط، السلطة الفلسطينية تدريجيًا في نمط من "تقاسم الوظائف" مع الاحتلال الإسرائيلي تغذيه منافع اقتصادية عبر شبكات من أصحاب المصالح في صفوف الفلسطينيين تقوم على تجارة السلع والخدمات وتلقي الإعانات الخارجية التي تمكن هذه السلطة من دفع رواتب موظفيها ورجال أمنها.

كما تغذي هذا الوضع تصورات سياسية تقوم على أن التفاوض، ورغم تعثره مرات وفقدانه جدواه بمرور الوقت، يمكن أن يؤدي إلى بعض المكاسب، اتكاء على ما رتبته اتفاق أوسلو 1993 الذي رفضت إسرائيل تنفيذ مرحلته الأخيرة حول السيادة والمياه ووضع القدس، بل عملت على تفريغ ما ناله الفلسطينيون بمقتضى هذا الاتفاق من خلال الضغط المتواصل، والتضييق المستمر، والتتكر الدائم، والاعتداء المتكرر على سكان الضفة الغربية، والاستمرار في الاستيطان، واقتطاع أموال بشكل متتابع من مخصصات السلطة الفلسطينية، أو رهن دفعها بشروط قاسية، طالما خضعت تباعًا من قدرة وهيبة ووظيفة وفائدة هذه السلطة.

2- ربما تُقدّر السلطة الفلسطينية الخلل الدائم والمزمن في ميزان القوة بين الفلسطينيين والجيش الإسرائيلي، بما يبرر لها القبول بالأمر الواقع، والصبر على المكاره، وتضفي على هذا غطاء مفاده أنها تستجيب لمطلب قطاع من الفلسطينيين في الضفة الغربية يتخوفون من الدخول في مواجهة مفتوحة مع إسرائيل، قد تؤدي إلى تعميق الأذى الذي يلحق بهم ليلبغ حد "الإبادة الجماعية" على غرار ما جرى في قطاع غزة.

3- تنظر السلطة الفلسطينية إلى حركة المقاومة في الضفة الغربية بعين الريبة، وتحيلها، في الغالب الأعم، إلى الارتباط بحركتي حماس والجهاد أو تقدر، على الأقل، مدى تأثيرها بالاتجاه الذي سلكته الحركتان، وما معهما من فصائل المقاومة الفلسطينية، والذي ينحاز إلى الكفاح المسلح باعتباره السبيل الناجع لنيل الحقوق الفلسطينية المهضومة والمؤجلة.

فمثل هذا الارتباط أو حتى التأثير معناه ببساطة سحب البساط من تحت أقدام السلطة الفلسطينية، ومن ثم تجد هذا السلطة في إسرائيل سندًا لها، كي تحافظ على مواقعها ومنافعها، مع أن تل أبيب تريد في حقيقة الأمر إنهاء وجود هذه السلطة من الأساس.

4. تعتبر السلطة الفلسطينية أنها لا تملك القدرة على إدارة ظهرها لالتزامات نُقِدها بوصفها الطرف الذي صنعت اتفاقات مع إسرائيل تمت برعاية دولية، ومباركة إقليمية رسمية، وبالتالي فهي المسؤولة أمام المجتمع الدولي عن تمثيل الفلسطينيين والسيطرة عليهم، إن كانت تريد لإسرائيل، والعالم الخارجي، أن يتعامل معها، ويتركها قائمة حتى في ظل ضعفها وعجزها عن حماية الشعب الفلسطيني.

5- تنقد السلطة الفلسطينية إلى أي طموح يؤهلها لمنازعة إسرائيل أو منازلتها، لا سيما في ظل شيخوختها المزمنة، وبذا تعمل دومًا على تجنب كل ما يثير غضب تل أبيب، وما من شأنه أن يُسهم في تحقيق رغبة بعيدة المدى مستقرة في العقيدة الدينية . السياسية الإسرائيلية، يجعلها تنظر إلى الضفة الغربية بعين طامعة أكثر من نظرها إلى قطاع غزة.

لكن هذه الرؤية التي تتبناها السلطة الفلسطينية تبدو قاصرة إلى حد بعيد، فسعي هذه السلطة إلى المسالمة والسكينة لم يجعل إسرائيل تتعامل مع سكان الضفة الغربية بطريقة مختلفة عن الغزائين، فقبل اندلاع "طوفان الأقصى" وقبله، لم يمر أسبوع واحد إلا وألحق جيش إسرائيل وشرطتها وأجهزة أمنها أذى بأهل الضفة، بما في ذلك داخل رام الله (مقر السلطة الفلسطينية)، من قتل واعتقالات وهدم منازل وتجريف أراضٍ زراعية أو قضمها لحساب بناء مستوطنات على أنقاضها.

ما يزيد الطين بلة أن التصرفات الأمنية الأخيرة للسلطة الفلسطينية التي تتوزع على اعتقال نشطاء ومقاومين وإعلاميين، تأتي في وقت تستعد فيه إسرائيل بفرقة عسكرية كاملة لاجتياح جنين ومخيمها. وما جعل السلطة الفلسطينية تبدو متماهية أكثر مع نوايا الاحتلال ومراميه، تلك الاشتباكات المتواصلة التي تجري منذ أسابيع بين قوات الأمن التابعة لهذه السلطة ومسلحين في جنين ينتمي معظمهم إلى حركتي الجهاد وحماس، وفي الوقت نفسه تعمل على كتم الحقيقة وكتبتها، وذلك "في وقت أحوج ما يكون فيه الشعب الفلسطيني لصوت مسموع يوصل معاناته للعالم"، حسب البيان الذي أصدرته حركة الجهاد الإسلامي.

إن نتناهو الذي أُجبر على هدنة في غزة لم يتنازل بعد عن أهمية استمرار الحرب بالنسبة له شخصيًا لينجو من عقاب ينتظره، وأهميتها أيضًا لتحالفه اليمني، الذي لم يكن بعض رموزه يريدون وقفها في قطاع غزة، وبذا سيعمل على توسيع نطاق القتال في الضفة، ليس في جنين وحدها، إنما في مناطق أخرى، ووقتها قد يدرك من كتم صوت الفلسطينيين الذي يصل إلى العالم عبر الإعلام، ومن شارك في مطاردة مقاومي الضفة، أنه قد ارتكب خطأ جسيمًا في حق الشعب الفلسطيني وقضيته.

الجزيرة.نت، 2025/1/28

## ٥٧. "تنظيف" غزة أم "إسرائيل"؟

جوزيف مسعد

بينما تواصل إسرائيل قصفها الوحشي لمخيم جنين للاجئين في الضفة الغربية، حيث طردت في الأسبوع الماضي وحده 15 ألف فلسطيني من المخيم وهدمت العشرات من المنازل، اقترح الرئيس دونالد ترامب، في انتهاك صريح للقانون الدولي، "تنظيف" (وليس "تطهير" كما ترجم إلى اللغة العربية خطأ) غزة عبر طرد مليون ونصف المليون فلسطيني (أي مئة ضعف عدد الفلسطينيين الذين طردتهم إسرائيل هذا الأسبوع من جنين) قد نجوا للتو من الإبادة الجماعية الإسرائيلية من القطاع المدمر إلى مصر والأردن.

إن اقتراح ترامب بتهجير الفلسطينيين، وهو اقتراح ينتهك القانون الدولي، ليس بجديد، بل هو استمرار لسياسة غربية سرية بدأت قبل 15 شهرًا. ففي تشرين الأول/أكتوبر 2023، أي بعد بضعة أيام من بدء حملة الإبادة الإسرائيلية على فلسطينيي غزة، طالب الإسرائيليون بتهجير الفلسطينيين إلى شبه جزيرة سيناء المصرية. وعلى الفور شرع جو بايدن (أو "جو الإبادي" كما أضحى يُلقَّب) وحلفاؤه العرب على العمل على خطة لتحقيق رغبات إسرائيل، على الرغم من أن الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي اقترح أن يقوم الإسرائيليون بنقل سكان غزة من النازحين إلى داخل إسرائيل نفسها بدلًا من سيناء. والواقع أن الولايات المتحدة والأوروبيين كانوا قد بدأوا في التفاوض مع بعض الدول الأفريقية، بما في ذلك الكونغو، وكندا، بل وحتى طرخوا المملكة العربية السعودية أيضًا، كوجهات محتملة للفلسطينيين الذين تخطط إسرائيل والغرب لطردهم من غزة.

ويتلخص منطق ترامب في اقتراحه الذي ينتهك القانون الدولي في قوله: "أفضل أن أتدخل مع بعض الدول العربية وأبني مساكن في موقع مختلف حيث يمكنهم ربما العيش في سلام بخلاف ما هم عليه الآن"، مضيفا أن نقل سكان غزة قد يكون "مؤقتًا أو طويل الأمد". إن هذه الرغبة، ولا يهم إن كانت

صادقة أو مخادعة، في أن يعيش الفلسطينيون في سلام بعد طردهم من وطنهم لفتحهم للاستيطان اليهودي غير القانوني وسرقة أراضي الفلسطينيين، يكرر المقترحات الإسرائيلية التي طرحت في تشرين الأول/أكتوبر 2023، والتي صورت التطهير العرقي المخطط له من قبل إسرائيل للفلسطينيين في غزة وطردهم المحتمل إلى سيناء المصرية كمشروع رائع ومعقول، ووصفت سيناء بأنها "واحدة من أكثر الأماكن ملاءمة على وجه الأرض لتزويد شعب غزة بالأمل ومستقبل سلمي".

وبينما تمثل هذه الخطة انتهاكا صريحا للقانون الدولي، ولا يمكن أن تحقق السلام المنشود لا للفلسطينيين ولا للإسرائيليين، فإن الحل الوحيد القادر على تحقيق ذلك إنما يكمن بالتزام إسرائيل بالقانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة، وأن يركز "تدخل" ترامب على الضغط على إسرائيل، وليس على الدول العربية الأخرى، لإجبارها، بموجب القانون الدولي، على إعادة جميع اللاجئين الفلسطينيين الذين طردتهم منذ عام 1948 إلى ديارهم ودورهم التي يحتلها الآن المستعمرون اليهود بشكل غير قانوني "وبناء المساكن" لأولئك الذين دمرت إسرائيل قراهم على أراضي قراهم وبلداتهم الأصلية. بذلك يتحقق السلام الحقيقي والدائم للفلسطينيين واليهود الإسرائيليين، وسوف يتمشى كذلك مع رغبة ترامب في أن يعيش الناس في "سلام بخلاف ما هم عليه الآن" ودون انتهاك القانون الدولي.

من اللافت أن أي حكومة عربية لم تطرح حتى الآن فكرة أن تصبح الدول الأفريقية أو كندا، فضلا عن الولايات المتحدة وأوروبا، وجهات لليهود الإسرائيليين الفارين من الدمار الذي طال أجزاء من بلادهم منذ تشرين الأول/أكتوبر 2023. وفي حين تشير التقديرات الرسمية إلى مغادرة 82 ألف يهودي إسرائيلي البلاد منذ بدء الإبادة الجماعية الإسرائيلية، فإن التقديرات غير الرسمية تشير إلى أن العدد يقترب من نصف مليون. ومن المؤكد أن العديد من اليهود الإسرائيليين سيرحبون بفرصة "العيش في سلام بخلاف ما هم عليه الآن"، كما قال ترامب، في الولايات المتحدة وفي بلدان أخرى يمكن لترامب الضغط عليها لاستقبالهم كلاجئين، خاصة وأن أكثر من مليون إسرائيلي يحملون بالفعل جوازات سفر أمريكية وأوروبية وبالتالي لن يحتاجوا حتى إلى منحهم وضع "اللاجئ".

تزعم الحكومة الإسرائيلية أن 720 ألف إسرائيلي، معظمهم من المستعمرين اليهود وأحفادهم، قد غادروا البلاد بين عامي 1948 و2015 إلى دول أكثر أمانا ولم يعودوا أبدا إلى المستعمرة-الاستيطانية. وفي كانون الأول/ديسمبر 2022، أفادت صحيفة معاريف الإسرائيلية بتأسيس حركة جديدة هدفها تسهيل هجرة اليهود الإسرائيليين إلى الولايات المتحدة، كرد فعل على الانتخابات الإسرائيلية الأخيرة التي جلبت نتنياهو وائتلافه المتعصب إلى السلطة، وهو ما تعتبره المجموعة الجديدة تغيرًا جذريًا في علاقة الدولة الصهيونية بالدين. وقد قدمت المجموعة، التي تطلق على

نفسها اسم "مغادرة البلاد- معا"، خططا لنقل 10 آلاف يهودي إسرائيلي في المرحلة الأولى. ومن بين قادة المجموعة، الناشط الإسرائيلي المناهض لانتياهو يانيف غورليك ورجل الأعمال الإسرائيلي الأمريكي مردخاي كاهانا.

في ظل هذا الواقع، تبرز الحاجة لأن يقدم ترامب مبادرة لاستيعاب مئات الآلاف من اليهود الإسرائيليين الذين نزحوا بسبب قصف شمال البلاد ومنطقة ما يسمى بـ"غلاف غزة"، والذين يتمتعون حتى الآن عن العودة إلى مستوطناتهم بسبب انعدام الأمن، وما زالوا نازحين في أجزاء أخرى من إسرائيل. كما أن سكان تل أبيب الذين لم يعودوا يشعرون بالأمان نتيجة القصف الصاروخي المتكرر على مدينتهم ومحيطها، سوف يرحبون بعرض أمريكي أو أوروبي أو كندي لاستقبالهم وتوفير السكن المجاني لهم حتى يتمكنوا هم أيضا من "العيش في سلام بخلاف ما هم عليه الآن".

وربما يمكن للملك الأردني عبد الله الثاني والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، وكلاهما يرفضان اقتراح ترامب باستقبال الفلسطينيين المطرودين، أن يطرحا على ترامب مقترحا معاكسا يحقق لليهود الإسرائيليين النازحين فرصة العيش في "سلام". ويمكن أيضا تقديم اقتراح معقول إلى المملكة العربية السعودية وقطر والإمارات العربية المتحدة (أو يمكن لهذه الدول الثلاث أن تتطوع بعرض خاص بها) لتمويل هجرة هؤلاء اليهود الإسرائيليين وتوفير السكن لهم في أوطانهم القديمة/ الجديدة.

هذا الحل ليس ضربا من الطوباوية أو المثالية لإنهاء حالة الحرب المستمرة التي فرضتها إسرائيل على منطقة الشرق الأوسط بأكملها منذ تأسيسها في عام 1948 كمستعمرة استيطانية يهودية قائمة على أراض الفلسطينيين المسروقة، بل على النقيض من ذلك، يمثل استجابة منطقية وعملية للوضع الراهن، إذ يتيح للاجئين الفلسطينيين العودة إلى أراضيهم المسلوقة بموجب القانون الدولي، بينما يجد اليهود الإسرائيليون، الذين لم يعودوا يشعرون بالأمان على الأراضي الفلسطينية المسروقة، فرصة للعيش في دول توفر لهم الأمن والاستقرار الذي ينشدونه.

فهل يمكن أن يجد هذا الحل قبولاً؟

موقع عربي 21، 2025/1/27

## ٥٨. لترامب: الفلسطينيون يدركون المؤامرة.. ويفضلون الخيام على اقتراحك

رون بن يشاي

صفقة تحرير المخطوفين مقابل وقف القتال الذي يريده ترامب، تصطدم بمصاعب تهدد بتفجيرها، لكنه يتسارع نحو اليوم التالي. الرئيس الوافد، كما يخيل، يؤمن بأن ما لا يحققه في المئة يوم الأولى من ولايته، سيصعب عليه تحقيقه لاحقاً.

خطة "إخلاء - بناء" التي طرحها السبت، فكرة صحيحة، كحل ممكن لمسألة "اليوم التالي" ولتحديد ضائقة الغزيين الاقتصادية التي تبقي دافعهم للمس بإسرائيل. إعادة بناء غزة بدون أغلبية سكان القطاع كما يقترح ترامب، لن تسمح لحماس ومنظمات الإرهاب الأخرى العاملة في القطاع بناء بنى تحتية إرهابية كالأنفاق ومنصات لإطلاق الصواريخ المدفونة في ظل إعادة بناء القطاع.

1.9 مليون من بين 2.2 مليون فلسطيني في غزة، يسكنون في المنطقة على شاطئ البحر، التي هي ربع مساحة القطاع في بيوت متهاكة وخيام. عندما يعود النازحون من شمال القطاع إلى بيوتهم ويجدون جباليا وبيت حانون وبيت لاهيا مدمرة تماماً، سيقومون مأويهم هناك، وسيكون هذا أسوأ بكثير لغياب البنى التحتية والمسائل الصحية بالحد الأدنى.

إلى جانب ذلك، ليس واضحاً بعد إذا كان ترامب ورجال إدارته درسوا الفكرة مع حكومة إسرائيل ومع دول مثل قطر والإمارات والسعودية، التي يفترض أن تمول المشروع. لكن الواضح أن فكرة إعادة التوضع لجزء هام من سكان القطاع إلى مكان آخر إلى أن تبنى، بحثتها الإدارة الجديدة حتى قبل أن يؤدي ترامب اليمين القانونية رئيساً. والآن، يبدو أن ترامب يقصد بجدية كبيرة خطة "إخلاء بناء" غزة، بل وتحدث مع ملك الأردن، وسيتحدث فيه مع رئيس مصر.

مع ذلك، نعلم من حديث ترامب مع الصحفيين السبت، أن ملك الأردن لم يعطِ رداً إيجابياً، لكنه لم يرد بالسلب أيضاً؛ ربما لأنه تخوف من إغضاب الرئيس الأمريكي. لكن كل الجهات العربية، المشاركة أو الكفيلة بأن تكون مشاركة في هذه الخطة، بشكل مباشر أو غير مباشر، ستعارضها.

في إسرائيل تأييد للفكرة لأنها تتيح تأجيل حل مسألة الحكم المدني في غزة إلى بضع سنوات على الأقل، تتواصل فيها أعمال إعادة البناء للقطاع بشكل يسمح لإسرائيل بالإشراف على البناء من جديد، بحيث لا يستغل لإقامة بنى تحتية عسكرية لمنظمات المخربين من تحت ومن فوقها. إضافة إلى ذلك، فإنها تسمح لإسرائيل بالتأثير على مبنى القطاع وعلى ترتيبات الأمن فيه، ناهيك عن المراجيح التي ستكون نتيجة توريد المواد وعبور البضائع لإعمار القطاع عبر موانئ إسرائيل ومعابر الحدود مع غزة.

لكن معظم الغزيين، كم يفترض الاعتقاد، وكذا الفلسطينيون في الضفة، سيعارضون الفكرة بكل قوة. منذ بداية المناورة البرية، ادعى الفلسطينيون، بمن فيهم رجال سلطة أبو مازن وحماس، بأن هدف الحرب الإسرائيلية في القطاع هو دفع الفلسطينيين للهجرة منه لإدخال مستوطنين إسرائيليين للاستيطان فيه. هذا الادعاء كان أحد المعاذير التي استخدمتها مصر كي لا تسمح للاجئين الفلسطينيين الذين نزحوا عن مناطق القتال في القطاع للفرار والسكن في مخيمات للاجئين تبنى لهم في شبه جزيرة سيناء، في المنطقة القريبة من رفح المصرية.

وعليه، ربما نتوقع ألا يرى الفلسطينيون في فكرة إعادة التوضع التي طرحها ترامب فكرة إيجابية، بل محاولة فظة لنفهم إلى الأبد عن أرضهم أو ما يسمونه الآن “نكبة ثانية”. ترامب كرجل عقارات وكذا مبعوثه إلى الشرق الأوسط ستيف ويتكوف، رجل عقارات هو أيضاً، يريان في خطتهما مشروعاً يهدئ المنطقة ويجني أرباحاً جميلة لمن يمولها وينفذها، بما في ذلك تركيا مثلاً. لكن الفلسطينيين الذين لا يزال يتذكرون ما يسمونه “النكبة الأولى” التي أرسلتهم إلى مخيمات لاجئين في دول وأرجاء الشرق الأوسط لن يوافقوا. وإذا لم يكن هذا بكاف، فمن المتوقع أن يخربوا حتى مسيرة إعادة البناء للقطاع، رغم أنها في صالح أبناء شعبهم.

ملك الأردن هو الآخر، الذي لم يعرب عن معارضة واضحة في حديثه مع ترامب، قد يعارض الخطة كونها ستهدد الاستقرار الديمغرافي بين البدو والفلسطينيين في دولته. ثمة أغلبية للاجئين الفلسطينيين الذين استقروا في الأردن على القبائل البدوية التي أقام البريطانيون لهم في إطار اتفاقات سايكس بيكو، المملكة الهاشمية. إضافة إلى ذلك، فإن الأردن الذي استوعب لاجئين من العراق، ونحو مليون لاجئ من سوريا في العقد الحالي، ينهار تحت العبء. كما أن مسألة نقل الغزيين إلى الأردن معقدة، لأن الحل الأردني ليس قابلاً للتنفيذ.

بالمقابل، إن إقامة مخيمات لاجئين مؤقتة في أراضي سيناء، أي في المنطقة التي هي تحت سيادة مصر، تبدو أكثر منطقية. فإذا أقيمت مخيمات لاجئين كهذه في منطقة رفح وبين رفح والعريش، فهذا سيسمح للغزيين أن يكونوا قريبين من القطاع ويهدئ مخاوفهم من سلب أراضيهم. كما يمكنهم أن يشاركوا في أعمال الإعمار والربح. لكن مصر ورئيسها السيسي، يرفضون بشدة الموافقة على انتقال الفلسطينيين إلى أراضيهم. مصر، التي فيها 112.7 مليون مواطن، معظمهم فقراء، لا تحتمل مزيداً من الأفواه لإطعامهم، ناهيك عن أن الفلسطينيين يعتبرون مثيري مشاكل مهنيين ومحبين للإخوان المسلمين الذين يرى فيهم الرئيس السيسي وكبار مسؤولي رجال نظامه وجيشه عدواً وتهديداً حقيقياً على النظام.

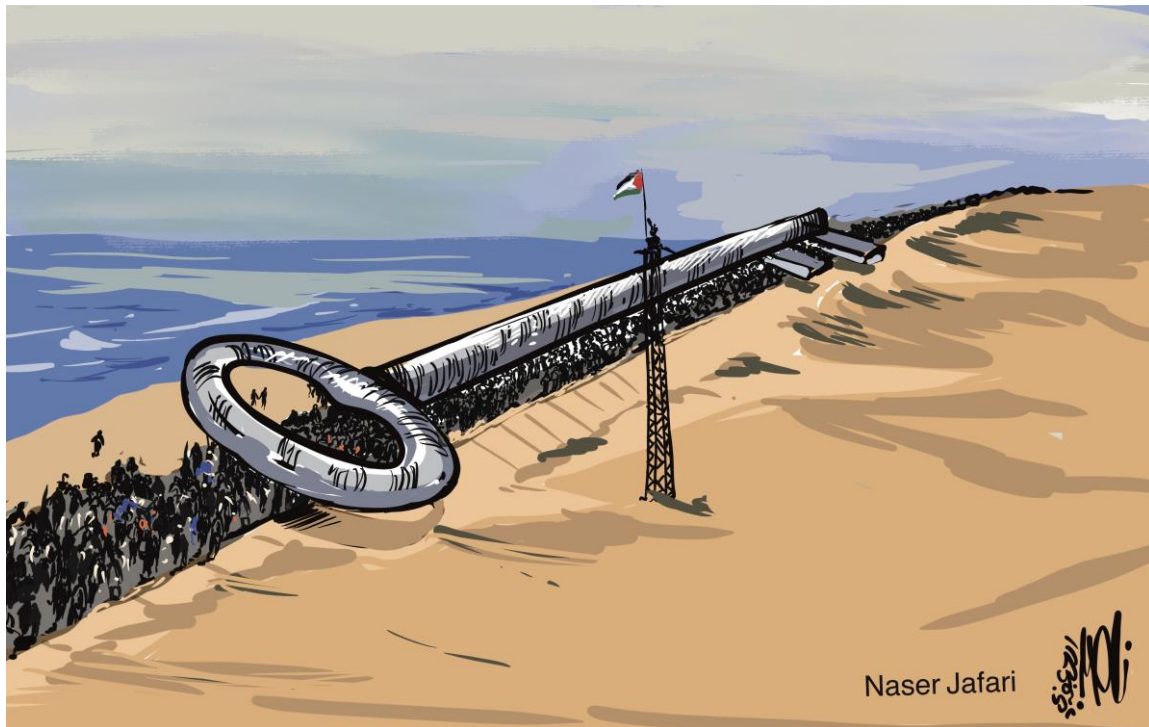
حماس، التي هي حركة فرعية للإخوان المسلمين، يفضل المصريون أن يروها خلف جدار عال يقام في محور فيلادلفيا داخل قطاع غزة، وليس في أراضيهم، رغم أن مئات الكيلومترات تفصل بين شمال سيناء ومصر. المصريون يرون في الفلسطينيين تهديداً على استقرار النظام وعبئاً اقتصادياً، وحتى لو وعدهم ترامب بمليارات الدولارات التي سيتلقونها من السعودية والإمارات وقطر فلن يرغب السيسي باستقبال مليون ونيف من الفلسطينيين في بلاده.

ربما يفضل الغزيون مخيمات لاجئين "محلية" في أراضي القطاع قرب البلدات والقرى التي يعاد بناؤها يطمئنهم بأن لا أحدا يغزو أراضيهم وبيوتهم وبأنهم سيعودون إليها ما إن ينتهي البناء.

يديعوت أحرونوت 2025/1/27

القدس العربي، لندن، 2025/1/28

٥٩. كاريكاتير:



القدس، القدس، 2025/1/28